

جددت رغبة في الانضمام إلى مجلس التعاون

اليمن تنوّه بعلاقاتها مع السعودية

الرباط - الحياة

الجامعة أن هذه الدول اعتبرت أن اجتماع مجلس وزراء الإعلام العرب في الجزائر لا يستقيم مع قرارات اللجنة الدائمة للإعلام العربي في دورتها عام ١٩٩٧، والتي تنص على عقد المؤتمر المقبل في مقر الجامعة في القاهرة. وكان الأمين العام للجامعة الدكتور عصمت عبد المجيد اطلع مندوبي الدول العربية في أيار (مايو) الماضي على دعوة الحكومة الجزائرية، وأعرب عن تأييده لعقد اجتماعات مجلس وزراء الإعلام العرب في الجزائر، وكذلك اجتماع اللجنة الدائمة للإعلام العربي، بدعم موقف الحكومة الجزائرية، وبحسب مصادر في الجامعة فإن عرض الحكومة الجزائرية استضافة الاجتماع الوزاري، يرمي إلى فك العزلة التي تعانيها الجزائر وتخفيف وطأة التقارير التي تشير إلى قتل جماعي في هذا البلد. وقالت مصادر جزائرية إن كل الترتيبات اتخذت لاستضافة الاجتماع في العاصمة الجزائرية في حين ذكرت مصادر عربية مطلعة في القاهرة أن هناك ثمانية دول عربية بينها المغرب وافقت على عقد الاجتماع في الجزائر، وبقي الدول العربية لم تنل برأيها بعد أو ترفض ذلك بحجة أنه بعد خرق القرار اتخذته اللجنة الدائمة.

وصف وزير الإعلام اليمني السيد عبد الرحمن الأيوبي العلاقات بين بلاده وبين السعودية بأنها جيدة، وقال في تصريح صحفي في الرباط أمس أن مسألة الحدود السعودية - اليمنية في طريقها إلى الحل «وإذا كان هناك بعض الإشكاليات فليس معنى ذلك أن هناك توتراً». ورأى أن أعمال اللجان الفنية المشتركة تسير بطريقة مرضية. وتحدث عن النزاع العسكري بين اثيوبيا وإريتريا معرباً عن أسف بلاده للأبعاد التي اتخذتها، وقال أنه «يتفهم سلباً على اليمن وكل دول المنطقة». وأكد أهمية حل النزاع عن طريق الحوار والتفاهم، وأعطى مثلاً للنزاع بين اليمن والسعودية الذي تم حله عن طريق الحوار. وقال أنه «يتفهم سلباً على اليمن وكل دول المنطقة». وأكد أهمية حل النزاع عن طريق الحوار والتفاهم، وأعطى مثلاً للنزاع بين اليمن والسعودية الذي تم حله عن طريق الحوار. وقال أنه «يتفهم سلباً على اليمن وكل دول المنطقة».

أمير قطر غادر نواكشوط

■ نواكشوط - الحياة - اختتم أمير قطر الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني أمس زيارة قصيرة لوريتانيا أجرى خلالها محادثات مع الرئيس معاوية ولد سيد أحمد الطايع. ولم يصدر بيان في أعقاب الزيارة كما لم تصدر تصريحات عن أي من الطرفين بعد جلستي محادثات. وكان الشيخ حمد صرح لدى وصوله إلى نواكشوط أول الأمر بأنه سيبحث مع نظيره الإيهامي المشترك، وفي مقدمتها توسيع التعاون في مختلف المجالات، وإثني الشيخ حمد على موقف موريتانيا المؤيد لانعقاد القمة الإسلامية المقبلة في قطر.

اجتماع اللجنة العسكرية - الليبية

■ مسقط - الحياة - تبدأ في مسقط اليوم اجتماعات اللجنة العسكرية - الليبية، ويرأس الجانب الليبي السفير أحمد بن يوسف الحارثي رئيس الدائرة العربية في وزارة الخارجية فيما يرأس الجانب الليبي السفير علي اصغر حاجي.

مجلس الأمن يؤكد قلقه بعد "تشكيك" العراق بترسيم حدود الكويت

وكان رئيس اللجنة وصل إلى بغداد أول من أمس حاملاً لائحة مفصلة بما على العراق فعله لإعلان إنهاء نزاع أسلحته المخبوءة، وهو الشرط الذي وضعه مجلس الأمن من أجل رفع الحظر النظمي المفروض على العراق منذ غزو الكويت في آب (أغسطس) ١٩٩٠. ويرافق بتر فريش يضم ١٨ خبيراً في التسليح الكيميائي والبيولوجي والبيئي، وهو دعا العراق إلى التعاون من أجل الإسراع في عملية نزع الأسلحة، معرباً عن أمله بأن «تتوصل المحادثات إلى نتائج إيجابية على طريق إنهاء مهمة اللجنة الخاصة». وأضاف: «أعربت سابقاً من الأمل بأن تمكن من خلال التعاون من تقديم تقرير إلى مجلس الأمن في تشرين الأول (أكتوبر) يختلف عن التقارير السابقة، التي اتهمت العراق مرات بحجب معلومات عن «أوسكوم». وتابع رئيس اللجنة في مؤتمر صحفي عقده في بغداد مساء الخميس: «اعتقد أننا مهياون بدرجة معقولة لأن تنتهي من هذه الأمور (التفتيش) خلال أشهر قليلة».

وقال رئيس مجلس الأمن انتونيو مونتينيرو ليل أول من أمس أن تصريحاته في ياسين رمضان «أعربت أثناء مشاورات مغلقة في شأن عدد من المواضيع، إثر تلقيه رسالة من وزير الخارجية الكويتي الشيخ صباح الأحمد الصباح اعتبرت أن تصريحات نائب الرئيس العراقي تمثل تهديداً خطيراً لسيادة دولة الكويت وأمنها وسلامتها». وكانت صحيفة كويتية نشرت إلى طه ياسين رمضان قوله في الرباط أن الحدود العراقية - الكويتية ليست لها أي قيمة قانونية لأن مجلس الأمن هو الذي رسمها وهذا لم يحصل في الماضي. على صعيد آخر اجتمع بتر أمس مع خبراء اللجنة الخاصة في بغداد عشية محادثات مع المسؤولين العراقيين، وصرحت الناطقة باسم اللجنة جانيت سوليفان بأن بتر سيجري محادثات مع طارق عزيز ومسؤولين آخرين اليوم وغداً.



جدول مباريات للنيديال إلى جانب صور الرئيس صدام حسين في بغداد (أ ف ب)

أكراد العراق يناقشون تبادل أسرى

■ شقلاوة - رويترز - اقترب الحزبان الرئيسيان في كردستان العراق من اتفاق لتبادل أسرى في إطار جهود لم تتكلل بالنجاح بعد أجل حل خلافات بين الحزبين أدت إلى تقاسم النفوذ في مناطقها غير الخاضعة للسلطة المركزية في بغداد.

ولم يبحث الفصيلان، الحزب الديموقراطي الكردستاني (إزغابة) ومسعود بارزاني والإتحاد الوطني الكردستاني (إزغابة) جلال طالباني) خلال اجتماع لطلبيهما أول من أمس في قضايا أكثر جدية مثل إعادة توحيد منطقتي النفوذ على أساس آلية

تعلن الجمعية العربية السورية في المملكة المتحدة عن إقامة حفل تأبين لفقد الشعر العربي

ويبدأ ان لقاء شقلاوة أول من أمس لم يتطرق إلى أي موضوع جدي باستثناء البحث في إمكان تبادل الأسرى، الأمر الذي أكدته سامي عبد الرحمن ممثل الحزب الديموقراطي الذي قال لصحافيين بعد الاجتماع: «أريد فقط أن اتكلم على القضايا التي بحثنا فيها اليوم وليس عن مسائل أخرى».

وكان هدف عملية انقرة التي شارك في رعايتها بريطانيا وتركيا، تقويض نفوذ بغداد وطهران في المنطقة الكردية التي تتنازعها إيران وتركيا وسورية. وكانت آخر جولة من القتال الكردي - الكردي وقعت خريف ١٩٩٧ وشملت مناطق عدة بينها شقلاوة، وشاركت فيها قوات تابعة لحزبي طالباني والمعارضة الكردستاني (التركي) بزعامة عبدالله أوجلان وحزب بارزاني مدعوما من الجيش التركي.

لكن سامي عبد الرحمن اعتبر أن العلاقات بين حزبي بارزاني وطالباني هي الآن أحسن مما كانت منذ وقت طويل، وقال: «الأمور أفضل كثيراً الآن، فالأكراد لم يعودوا يقتلون بعضهم بعضاً ولا توجد عمليات لترحيل الناس أو سجنهم».

وزاد: «لن تعود إلى تقاسم السلطة مناصفة، كما كان الوضع قبل تفجير الإقتتال وتايغ: «انفصرنا في انتخابات ١٩٩٢ وعدد السكان في مناطقنا (الحزب الديموقراطي) أكثر، وكيفما نظر الاتحاد إلى الوضع ستكون لدينا الغالبية في أي حكومة كردية».

تأكيد حكومي لاستعادة الجيش مواقع في الجنوب

قرنق يلوح بهجوم جديد

السودان لن يكون مسؤولاً في حال عدم إجلاء العمل من قول النقطة. وأفاد بيان لـ «التجمع الديموقراطي» السوداني عن عملية عسكرية تقتضي أول من أمس قوة من الجيش الأمانة للتحرير» الجناح العسكري لحزب «الامة» من أجل «قطع طريق بورسودان - الخرطوم». وأشار البيان الذي تلقته «الحياة» في ان قوات التجمع «كانت مليشيات نظام الجبهة (الإسلامية القومية) خسائر كبيرة، وأسرت بعض عناصر الجبهة، بينهم عبدالله محمد الهادي محمد صالح وكمال محمد عبد الله عبد الله وأبراهيم أحمد أحمد محمود الخليفة».

«بعدما غنمت كميات كبيرة من الأسلحة والعتاد في معركة حول خور السمع، وزاد ان «مخاضة باو أصبحت خالية تماماً من المتحاربين». ويقتل التلفزيون السوداني يومياً مشاهد من مدينة الدمازين، عاصمة ولاية النيل الأزرق، تشير إلى تحرك أفواج من مجندي قوات الجيش الشعبي، نحو مناطق العمليات في جنوب الولاية بالإضافة إلى قوافل الدعم المتوجهة إلى الولاية. وقال العقيد جورج قرنق قائد «الجيش الشعبي لتحرير السودان» أكد أمس أن قواته انتهت «تحرير» ولاية النيل الأزرق، وبانت مسعدة لشن هجوم على ولاية النيل الأبيض (غرب ولاية النيل الأزرق وجنوب الخرطوم). وقال عبد الرزاق عبد الهادي الناطق الرسمي باسم حكومة ولاية النيل الأزرق في تصريحات صحافية في الخرطوم أمس أن القوات الحكومية دخلت منطقتي بلقوة وملتحة وأجبرت القوات للعودة إلى التراجع حتى منطقة قيسان الجنوبية، التي تسيطر عليها المعارضة منذ مطلع العام الماضي. وتابع أن القوات الحكومية تحاصر قوات المعارضة عن محور منطقتي أونو وودكه

■ الخرطوم - كمال حامد لندن - الحياة

بان تستطيع إطلاق السجناة خلال الأسبوعين المقبلين، ربما على مرحلتين. علينا أن نجري مزيداً من المحادثات. معروف أن الأكراد يسيطرون على معظم شمال العراق منذ نهاية حرب الخليج في ١٩٩١، لكن اقتتالاً بين حزبي بارزاني وطالباني، ربيع ١٩٩٤ أدى إلى تقسيم المنطقة بينهما. والمنطقة تقع عملياً تحت حماية قوة جوية غربية ترابط في تركيا لفرض حظر على تحليق الطائرات العراقية شمال خط العرض ٣٦. ونوقشت قبل شهر جهود ترعاها الولايات المتحدة في إطار عملية انقرة للسلامة لحل الخلافات بين الحزبين اللذين يواصلان لقاءات خارج العملية على أمل اعتماد إجراءات لبناء الثقة.

ويبدأ ان لقاء شقلاوة أول من أمس لم يتطرق إلى أي موضوع جدي باستثناء البحث في إمكان تبادل الأسرى، الأمر الذي أكدته سامي عبد الرحمن ممثل الحزب الديموقراطي الذي قال لصحافيين بعد الاجتماع: «أريد فقط أن اتكلم على القضايا التي بحثنا فيها اليوم وليس عن مسائل أخرى».

مصر: سجن ١٧ من عناصر 'الجهاد'

■ القاهرة - الحياة - وكان مجدي أحمد حسن ومحمد هلال وجمال فهمي وعمرو ناصف بدأوا إضرابهم في ذكرى الانفصال بيوم الصحافي، للتعبير عن رغبتهم في الإعلان عما تواجهه الصحافة من ضغوط تؤثر في حريتها ووفرة الصحافيين على الحركة، وتوجيه النقد للمسؤولين. وذكر السيد إبراهيم شكري رئيس حزب العمل، أن المستشار رجا العربي ضُبط في حوزتهم الصحافيين عزه التحقيق معهم بعدما أقام وزير الداخلية السابق السيد حسن الإفيي معهم دعوى جنائية بتهمة الفحش والذم. واعتبر شكري أن بتقنين بلاغات جديدة يزيد المشكلة تعقيداً ويغلق الباب أمام أي محاولات جادة للتوصل إلى صلح بين صحيفة الشعب والإفيي.

■ قررت نيابة أمن الدولة العليا في مصر أمس سجن ١٧ من أعضاء تنظيم «الجهاد»، كانت أجهزة الأمن اعتقلتهم قبل أيام في منطقة الوابلي وسط القاهرة لمدة ١٥ يوماً على ذمة التحقيق. وأفادت مصادر أمنية أن المتهمين كانوا «خليفة تنظيمية بهدف تنفيذ عمليات إرهابية، وأن الشرطة ضبطت في حوزتهم مطبوعات لتنظيم «الجهاد»، تخص على تكفير الحاكم وأباجة الخروج عليه». وتابعت أن المتهمين اعترفوا بأنهم «خطأوا للقيام بعمليات لاستيلاء على أسلحة من أفراد الشرطة».

ترجيح توقيع ميثاق قانوني للصيالة وتطوير الأزهر

القاهرة - محمد صلاح

■ أربعة قوانين مهمة أثارت كثيراً من الاعتراضات وأقرها مجلس الشعب (البرلمان) للسرير الأسبوع الماضي تنظر توقيع الرئيس حسني مبارك لتبدأ الأجيحة التنفيذية تطبيقها، وفقاً للدستور المصري. إثنان منها يتعلقان بسياسة التحرير الاقتصادي وهما «قانون خصخصة المصارف»، والثاني «قانون خصخصة شركات التأمين»، أما الثالث فهو الخاص بتطوير الأزهر وتضمن مادة تنص على اختصار سنوات الدراسة في المعاهد الثانوية الأزهرية، والرابع يتعلق بتعديل مواد قانون رقابة الصيالة، ويتضمن تشديد عقوبات تهريب الدواء وممارسة المهنة من غير ترخيص.

وإذا كان القانونان الملحقان بالتحرير الاقتصادي واجها اعتراضات من الناصريين واليساريين لأن موادها تعارض مع هذين التيارين، فإن قانون تطوير الأزهر لقي معارضة واسعة من مفكرين وعلماء ينتمي بعضهم إلى الأزهر. ورفضت جبهة علماء الأزهر لواء المعارضة والتصديق للقانون الذي يتيه شيخ الأزهر الدكتور محمد سيد طنطاوي، لكن هؤلاء لم يتمكنوا من تغيير أي من مواد القانون، في حين نجح الصيالة الذين لوحوا بالاضراب عن العمل في إلغاء مادة تجيز سجن الصيالة في القضايا التي تتعلق بمهنتهم، وإن فشلوا في استبعاد مواد أخرى تجيز لأجهزة الأمن ورجال مباحث التعمين تفتيش الصياليات.

وليس غريباً أن يلجأ المواطنون والجهات التي تواجه مشاكل يكون طرفها الثاني أحد الأجهزة الحكومية إلى رئيس الدولة لاتصافهم. ولا تظل الصحف المصرية كل أسبوع من نداء بوقه مواطن أو عاملون في شركة أو مصنع أو متقنون أو نقابة أو جمعية أهلية لطلب إلغاء قانون أو قرار أو معالجة أوضاع يرى هؤلاء أنها تفسد مصالحهم.

Portfolio Travel

In business we're first class

Now providing you with a wide range of travel and cargo services throughout Saudi Arabia

- Jeddah: 9662 - 660 4500
- Riyadh: 9661 - 461 6008
- Dhahran: 9663 - 899 7877
- Hail: 9666 - 532 5256
- Taif: 9662 - 734 1100
- Makkah: 9662 - 542 1371
- Abha: 9667 - 221 6262

And opening soon in Madinah, Jubail, Dammam, Yanbu and Tabuk.

المرحوم نزار قباني

بمشاركة أسرة الفقيد وأصدقاء من رجال الأدب والفكر

وذلك في تمام الساعة السابعة والنصف من يوم الأربعاء ١٧/٦/١٩٩٨ في:

Chelsea Old Town Hall
Kings Road,
London SW3 5EE



متطوعون اثيوبيون قبيل انتقالهم الى جبهات القتال (ريتير)

جيبوتي في كماشة النزاع

بمراقبة البحر الأحمر والمحيط الهندي، وتنفذ طائرة «بريغ» الاندكية، تابعة لسلاح الجو الفرنسي، مهام مراقبة بحرية في المنطقة. كما تقوم مروحيات فرنسية بانتظام بمهام في البحر الأحمر لمراقبة الوضع بانتظار التحكيم بين اليمن وإريتريا في خلافتهما على السيادة على جزر حنيش.

تحركه، ورات المصارى ان جيبوتي التي يحتفظ فيها الجيش الفرنسي بقاعدة برية - جوية - بحرية تحتل اللعبة رغماً عنها «لأن إمداد الجيوبوتي بالنفط والبضائع الاستراتيجية في زمن الحرب يمر عبر أراضيها».

وفي الخامس من حزيران (يونيو) الجاري، شوهت في مرفأ جيبوتي سفن حربية ترافق العلم الإثيوبي، ورست في المرفأ سفينتان إيثيوبيتان مزودتان قاذفات صواريخ، وثلاثة طرادات، ولكن ليست هناك أي سفينة لنقل الجنود، ويصل النفط والمساعدات الغذائية الدولية إلى إثيوبيا عبر هذا المرفأ.

وكان الرئيس الجيبوتي حسن غوليد إيتيون الذي يتولى رئاسة «الهيئة الحكومية للتنمية» (إغاد) توجه منتصف أيار (مايو) الماضي إلى أسمرأ وإيس أبابا في محاولة لإستواء النزاع الحدودي في منطقة التيفري بين البلدين.

يذكر أن فرنسا تحتفظ في جيبوتي بقوة عسكرية هي الأكبر في أفريقيا، بموجب اتفاق دفاعي بين الدولتين، ويبلغ عدد هذه القوات حالياً 3200 عنصر من اللواء الثالث عشر للمفرقة الأجنبية ووحدة طيران خفيفة، ووحدة من سلاح الجو مع ثمانية طائرات «ميسيراج» وطائرة «ترانسال سي - 16».

وتشكل جيبوتي مركزاً استراتيجياً يسمح لفرنسا

جيبوتي، باريس - 1 أ ب - رغم إعلان حيادها، وقعت جمهورية جيبوتي بين فكي كماشة النزاع الإريتري - الإثيوبي بسبب موقع مرفأها الإستراتيجي وسيطرتها شبه الكاملة على وسائل تموين إثيوبيا التي فقت عام 1993 مع إعلان استقلال إريتريا كل منافذها على البحر الأحمر.

فباستثناء مرفأ عصب ومصع في إريتريا، يشكل مرفأ جيبوتي الآن النفق الوحيد لإثيوبيا على البحر الأحمر. وتبعد حدود جيبوتي أقل من مئة كيلومتر (جنوب غرب)، عن منطقة المعارضة، فيما لا يبعد مرفأها في العاصمة سوى 200 كلم عن منطقة عصب الإثيوبية.

ويذكر مصدر دبلوماسي غربي في جيبوتي أن الجيش الجيبوتي انتشر في شمال البلاد لحماية الحدود مع إريتريا منذ اقتربت المعارك بين الإثيوبيين والإريتريين من أراضيها.

وأوضح أن «الجيبوتيين يتابعون عن كثب ما يجري بين إثيوبيا وإريتريا خصوصاً منذ بدأت المعارك على جبهة يوربه القريبة من مرفأ عصب ومن الحدود الجيبوتية».

وأشارت مصادر إلى أن الحكومة الجيبوتية اتخذت قرار إرسال قوات على طول الحدود الشمالية لتجنب أي محاولة دخول إلى أراضيها أو احتمال قيام حركة عفار الانفصالية الناشطة في هذه المنطقة بأي

مبعوث إثيوبي في مسقط

■ مسقط - «الحياة» - وصل إلى مسقط أمس وزير النقل والمواصلات الإثيوبي الدكتور عبدالمجيد حسين مبعوثاً من رئيس الوزراء الإثيوبي ملس زيناوي ضمن جولة على دول المنطقة لشرح تطورات النزاع بين إثيوبيا وإريتريا. وصرح الوزير حسين لدى وصوله إلى العاصمة العُمانية بأنه يحمل رسالة من زيناوي إلى السلطان قابوس بن سعيد تتعلق بتطورات الحرب مع إريتريا. وقال: «نؤمن بالسلام لأنه يعطينا فرصة للتنمية. إن العدو الوحيد لإثيوبيا هو الفقر ولا يمكن أن نجاريه في ظل الحرب».

وأعرب عن استعداد بلاده لحل النزاع مع إريتريا بالطرق السلمية.



تيكي والدعا الذي تمل في الغارة الإثيوبية على عديقرات أول من أمس (ريتير)

إثيوبيا تبعد إريتريين

توقف القتال على جبهة عصب ووفد أميركي يبدأ وساطة في المنطقة

■ أنيس أبابا -
أفراح محمد

الإثيوبية مما أدى إلى مقتل أربعة أشخاص وجرح أكثر من خمسة وثلاثين شخصاً.

وأعلن بيان الإثيوبي أمس أن القوات الإثيوبية استطاعت الاستيلاء على دبابتين وثلاثة مدافع مضادة للطيران من عيار 23 ملم، وتدمير دبابتين ومدفع مضاد للطيران في منطقتي شيرارو وبليمي للنزاع عليهما. وفي أسمرأ (ريتير) أكدت وكالة الأنباء الإثيوبية أمس أن سلاح الجو الإريتري قصف بلدة عديقرات في شمال إثيوبيا في ساعة متقدمة مساء الخميس. وقال شهود أن أربعة أشخاص من جهة أخرى، علمت «الحياة» من مصادر دبلوماسية غربية أن وفداً من الإدارة الأميركية برئاسة مسؤول في وزارة الدفاع (البنسغون) وصل أمس إلى العاصمة أسمرأ في إطار الجهود الأميركية لإحواء النزاع بين إثيوبيا وإريتريا.

وأضافت المصادر أن الوفد الأميركي الذي تكون من أربعة مسؤولين في الإدارة يحمل رسالة خطية من الرئيس بيل كلينتون لكل من الرئيس الإريتري إياسيس أوريوي ورئيس الوزراء الإثيوبي ملس زيناوي.

يذكر أن الرئيس الأميركي اتصل هاتفياً قبل يومين بكل من أفوريي وزيناوي ليحث السبل الثقيلة بإحواء الأزمة الحدودية «الطرق السلمية».

ويواصل وفد أميركي - رواندي جهوداً مشتركة لإحواء الأزمة. وعلمت «الحياة» أن الوفد الأميركي يجري محادثات موسعة مع المسؤولين في أسمرأ بعدما اكتمل قبل يومين محادثاتهما في أسمرأ.

ولم يستبعد مراقبون اندلاع مواجهات ساخنة على طول الشريط الحدودي بين البلدين وتوسيع المواجهات على مناطق قرب ميناء عصب الإريتري. إذ شهد أول من أمس مواجهات ساخنة بين القوات الإثيوبية والإريتريية قصف على أفراها سلاح الجو الإريتري مدينة عديقرات

أعلنت إريتريا أمس أن القتال مع القوات الإثيوبية الذي انطلق على جبهة ميناء عصب المطل على البحر الأحمر توقف. واعترفت بقصف مدينة عديقرات، شمال إثيوبيا، مستخدمة أنها تحولت إلى «حامية» للجيش الإثيوبي الذي يخوض منذ 13 أيار (مايو) الماضي معارك مع الإريتريين على ثلاث جبهات. وجاء الإعلان الإريتري أمس في وقت أكدت إيس أبابا أنها قررت إبعاد جميع الإريتريين العاملين في مناصب حساسة في بعض الإدارات والمؤسسات الحكومية مثل إدارة الاتصالات والمواصلات ومحطة الكهرماء. وأفاد البيان أن الموظفين العاملين في تلك المؤسسات منحوا إجازة مفتوحة لشهر مع السماح لهم بالبقاء في البلاد.

وأضاف أن إثيوبيا أغلقت مكتب «الجبهة الشعبية لتحرير إريتريا» في أسمرأ وطلبت من المسؤولين فيه مغادرة البلاد فوراً مع السماح لأسرهم بالبقاء إذا رغبوا في ذلك. وأعلن البيان أن إثيوبيا اتخذت موقفاً محايداً ضد شركة تابعة للجالية الإثيوبية مقرها في أسمرأ، إذ أغلقت وأرغم مسؤولوها على مغادرة البلاد «لأسباب تتعلق بالأمن القومي الإثيوبي».

كذلك احتجز بعض الإريتريين الذين يتبعون باسموهم ويقيمون بنشاطات التجسس لمصلحة الجبهة الشعبية، وطلب منهم مغادرة البلاد مع ترك سواكن لهم في إيس أبابا كخليفة أعمالهم. وأشار البيان إلى أن

من يربح معركة عصب؟

■ نيروبي - 1 أ ب - تشكل المنافذ البحرية التي حرمت منها إثيوبيا كشرائح لوارداتها منذ استقلال إريتريا عام 1993 أحد أبرز أسباب النزاع المستمر منذ أكثر من شهر بين الدولتين اللتين يتولى قيادتهما رفاق سلاح سابقون.

ومع استقلال إريتريا، فقت الإثيوبي كل منافذها على البحر الأحمر وأصبحت مرتبطة في شكل كامل منذ بدء الصراع الجديد بمرفأ جيبوتي كمنفذ وحيد لوارداتها.

وتزداد أهمية جبهة عصب، وهي إحدى ثلاث جبهات مع مثلث باديمي (شمال غرب) ومنطقة زلاميسا (شمال شرق).

واتهمت أسمرأ إثيوبيا بأنها شنت صباح أول من أمس هجوماً على هذه الجبهة في سلة يوربه (جنوب شرقي إريتريا) عند الحدود بين البلدين في إطار هجوم شامل على إريتريا، وأكدت وكالة الأنباء الإثيوبية أن «إثيوبيا حشدت قواتها في هذه المنطقة استعداداً للهجوم».

وفي اتصال هاتف من نيروبي، قال أحد المسؤولين في وزارة الخارجية الإثيوبية: «إذا كان الإثيوبيون يعتقدون أن بإمكانهم الاستيلاء على مرفأ عصب فهم مخطئون، ونحن قادرون على الدفاع عن المرفأ وأثبتنا ذلك سابقاً».

واتهمت إثيوبيا إريتريا بأنها بدأت الهجوم في منطقة يوربه. وأعرب دبلوماسي غربي عن دهشة الدبلوماسيين في جيبوتي من فتح إثيوبيا جبهة في منطقة مرفأ عصب بينما يتعلق النزاع بخلاف حوضي في شمال البلاد، ولا يستبعد هؤلاء أن تكون لإثيوبيا مطامع في مرفأ عصب الإريتري الذي أشار مصدر جيبوتي إلى «سهولة السيطرة» عليه لوجوده في «منطقة ساحلية مشكوكة».

يذكر أن إثيوبيا وقعت عام 1993 معاهدة مع إريتريا تمنحها حق استخدام مرفأ عصب لتلقي وارداتها.

ولم تطرح المنافذ البحرية مشاكل محددة إلا عندما تخلت إريتريا في تشرين الثاني (توفمبر) 1997 عن العملة الإثيوبية (بير) لتطرح عملتها الخاصة (تكف)، وطالبت إثيوبيا بدفع ثمن وارداتها خصوصاً النفط بالعملة الصعبة.

LEXMARK
COMPLETE PRINTING SOLUTIONS.
Call ACP on:
6694605 Jeddah
4653881 Riyadh
8944484 Khobar

Audit Seniors - Bahrain

KPMG is a leading professional services firm operating in over 150 countries worldwide. Our Bahrain office offers a comprehensive range of services to clients including audit, accounting and advisory work, mangement consulting services, and court and legal services amongst others. We currently have over 100 staff.

Our general practice department has vacancies for professionally qualified (CA, ACA, ACCA) audit seniors. Successful applicants will have the following skills and experience:

- good academic credentials
- at least 24 months post qualification experience
- strong communication and interpersonal skills
- working knowledge of PC's
- banking and insurance experience is desirable

Experience in the banking and insurance sectors should preferably have been gained working in major banks/insurance companies or in a large professional practice, preferably a Big Six firm.

We offer an initial contract for 4 years and a highly competitive remuneration package. More information on KPMG and future career progression within the Bahrain office will be provided to shortlisted candidates. To apply, please send, within 14 days of this advertisement, a detailed resume and current passport-size photograph, stating how you meet or exceed the above criteria, your salary expectations, and quoting reference GP/PBJ/s, to:

KPMG
PO Box 710, Manama, Bahrain, Fax 973-(2)27443
email kpmgmc@batelco.com.bh



دبابة إثيوبية في حقل على بعد ثلاثة كيلومترات من عديقرات (1 أ ب)

ALHAYAT
مجلس التعاون
مع السعودية
سوداني
11 من عناصر الجبا
Portfolio Tra
In business we're fir
providing you with a w
and cargo services throug
Jeddah: 9662
Riyadh: 966
Dhahran: 966
Hail: 966
Taif: 966
Makkah: 966
Abha: 966
had opening soon in Ma
Dammam, Yanbu and

ليبيا ومصر تنفيان تعرض القذافي لمحاولة اغتيال

القاهرة - رويترز - نفى مسؤولون مصريون وليبيون أمس تقريراً افاد ان الزعيم الليبي العقيد معمر القذافي اجل زيارة لمصر بسبب محاولة فاشلة لاغتياله. ووصفت وكالة الانباء المصرية للانباء، الليبية تقريراً عن محاولة الاغتيال بأنه «أكاذيب وابتذالات رخيصة». ونقلت وكالة انباء الشرق الاوسط المصرية عن مصدر أمن مصري رفيع المستوى نفية تقريراً عن محاولة الاغتيال. ونقلت عن المصدر قوله ان التقرير «قد يكون هدفه إحراق الضرب بالعلاقات القوية بين البلدين الشقيقين وتكاملهما». ونقلت وكالة انباء اجنبية عن مسافرين وصلوا الى مدينة درسي مطروح شمال غربي مصر ان القذافي الذي زيار مصر هذا الشهر بسبب هجوم في مدينة بنغازي أصيب فيه بجروح طفيفة كما أصيب كثيرون من حراسه. وقالت مصادر عسكرية مصرية وديبلوماسية في طرابلس اول من أمس انهم لم يسموا شيئاً عن هجوم من هذا النوع.

فرنسا توجه الى ٦ من الاستخبارات الليبية تهمة تفجير طائرة 'يوتا'

باريس - «الحياة» - وجه القضاء الفرنسي رسماً أمس تهمة التورط بتفجير طائرة «يوتا» الفرنسية عام ١٩٨٨، فوق صحراء النيجر، الى ستة من رجال الاستخبارات الليبية تمهيداً لحاكمتهم غيابياً، في خطوة تتبع اغتيال القاضي جان لوي بروغير التحقيقات في الحادث الذي ادّى الى سقوط ١٧٠ قتلاً. وقال مصدر قضائي ان الليبيين الستة وهم عبدالله السنوسي الذي تربطه قرابة بالزعيم الليبي العقيد معمر القذافي، وعبدالله الأزرق وابراهيم ومصطفى عريس وعبدالله حمودة وعبدالله شيباني، سيحاكمون بتهمة «التواطؤ في جرائم قتل على صلة بشباب ارماني، ولم يحدد بعد موعد بدء المحاكمة الغيابية، ولكن يتوقع ان تكون في الخريف او مطلع العام المقبل. وستتم محاكمة الغيابية، اذا التزم القذافي ما تعهد في الرسالة التي وجهها الى الرئيس عام ١٩٩٦، بفتح تعويضات الى ذوي الضحايا الذين قتلوا في تفجير الطائرة وعددهم ١٧٠ شخصاً. وبذلك تكون فرنسا الدولة الوحيدة دون بريطانيا والولايات المتحدة، التي تمكنت من ايجاد حل للمشكلة القضائية القائمة بينها وبين ليبيا، بعدما تعارفت ليبيا مع القاضي بروغير، الذي زارها صيف ١٩٩٦، اذ تولى السفير عبدالمعطي العبيدي الذي كان يتولى منصب مدير دائرة أوروبا في الخارجية الليبية فتح الحوار مع القاضي.

في الذكرى العاشرة للثمة الغاربية الاولى

طرابلس تسعى الى مصالحة جزائرية - مغربية

القذافي، وشكلت القمة التي عقدت على هامش القمة العربية منطلقاً للاعداد لتأسيس الاتحاد الذي أعلن انشائه في ١٧ شباط (فبراير) ١٩٨٩. ورأى مراقبون ان التحرك الليبي لإحياء الاتحاد بعض محاولة بالمطابقة المغربية بعدما تبني اجتماع أربعة رؤساء الى «الحياة» خلال زيارته الأخيرة لتونس أخيراً، برئاسة القذافي، إنشاء تجمع سياسي اقليمي. وفي المسؤول الليبي ان يكون تجمع البلدان الأفريقية المنوى انشأه بيلاً من الخبر المغربي الذي قال انه «شكل دائماً هدفاً استراتيجياً ثابتاً لليبيين بوصفه خطوة نحو اتحاد أمتهم». ويعتقد ان عودة الليبيين الى التركيز على تشييد المؤسسات المغربية لا علاقة لها بالخفاء الزبيري الأخيرة للقذافي في القاهرة او بتأجيلها الى موعد غير محدد. وهم كانوا رفضوا تسليم رئاسة الليبية لانعاش الجزائر متذرعين بان ظروف الحصار على ليبيا لا تتيح لهم سرعة الحركة والتقليل من شأنه فو ربيعاً الى ليبيا.

في تيرس الموريتانية - الصحراوية حيث تنزع الإبل قبل الأوان

السكان لا يهتمون بالحدود السياسية ومطلبهم حرية سوق القطعان الى الراعي

عراقيل، وانطلق خارجاً يغطي بيطية يردد في شكل مسموح «أسماء الله الحسنى، وزاد الحجون الذي أمضى ثلاثاً وعشرين سنة في «التيه» الموريتاني منذ تخطت القوات الموريتانية والغربية الصحراء في ١٩٧٥، نكتحت القوت بالعودة الى موطنه كي اشفي من المرض، ولست أدري ما إذا كان ما يزال في العمر مشح لآري الظلم يتحقق». ويثير نزاع الصحراء الغربية مشاعر متوتر فيها مخاوف الرعاة السياسيين ورجال المال، ويبدو بعض الموريتانيين مخاوف من ان تتشقق وحدت عسكرية صحراوية في حال حسم الصراع لصالح المغرب، وتتوغل بسلحتها في الصحراء الموريتانية ما ينشر الفوضى ويهدد أمن النزاع. لكن مسؤولاً صحراوياً قال لـ «الحياة» انه «إذا قرر الشعب الصحراوي الانضمام الى المغرب ستكون هناك أخطار على الجيران غير أنها لن تات من مقائيلنا، نحن لسنا حركة فوضوية، وقد حملنا السلاح للدفاع عن أنفسنا، وقبلنا الحل السياسي. وإذا قال الصحراويون كلمتهم بحرية لصحة المغرب ان يخلق مقاتلو بوليساريو مشكلة للشعب الموريتاني ولا لسلطاته». ولرعاة منطقة تيرس الموريتانيين والصحراويين مخاوفهم الخاصة وتأثرهم الخاص بالنزاع. فهم غير مهتمين بقيام دولة صحراوية كما لا تهتمهم المنشآت الاقتصادية الموريتانية الأهم التي كانت يوماً على بعد كيلومترات وأحياناً مئات الأمتار فقط من مياياد الماركان بين القراة الغربية ومقائيل بوليساريو. ما يعنيه هو حرية الحركة في هذه الأرض الواسعة التي لم يخترقوا قط الحدود السياسية بينها

عراقيل، وانطلق خارجاً يغطي بيطية يردد في شكل مسموح «أسماء الله الحسنى، وزاد الحجون الذي أمضى ثلاثاً وعشرين سنة في «التيه» الموريتاني منذ تخطت القوات الموريتانية والغربية الصحراء في ١٩٧٥، نكتحت القوت بالعودة الى موطنه كي اشفي من المرض، ولست أدري ما إذا كان ما يزال في العمر مشح لآري الظلم يتحقق». ويثير نزاع الصحراء الغربية مشاعر متوتر فيها مخاوف الرعاة السياسيين ورجال المال، ويبدو بعض الموريتانيين مخاوف من ان تتشقق وحدت عسكرية صحراوية في حال حسم الصراع لصالح المغرب، وتتوغل بسلحتها في الصحراء الموريتانية ما ينشر الفوضى ويهدد أمن النزاع. لكن مسؤولاً صحراوياً قال لـ «الحياة» انه «إذا قرر الشعب الصحراوي الانضمام الى المغرب ستكون هناك أخطار على الجيران غير أنها لن تات من مقائيلنا، نحن لسنا حركة فوضوية، وقد حملنا السلاح للدفاع عن أنفسنا، وقبلنا الحل السياسي. وإذا قال الصحراويون كلمتهم بحرية لصحة المغرب ان يخلق مقاتلو بوليساريو مشكلة للشعب الموريتاني ولا لسلطاته». ولرعاة منطقة تيرس الموريتانيين والصحراويين مخاوفهم الخاصة وتأثرهم الخاص بالنزاع. فهم غير مهتمين بقيام دولة صحراوية كما لا تهتمهم المنشآت الاقتصادية الموريتانية الأهم التي كانت يوماً على بعد كيلومترات وأحياناً مئات الأمتار فقط من مياياد الماركان بين القراة الغربية ومقائيل بوليساريو. ما يعنيه هو حرية الحركة في هذه الأرض الواسعة التي لم يخترقوا قط الحدود السياسية بينها

الأمير سلطان

تتمتع الصفحة الأولى

تعزيز مسيرة التعاون بين الأشقاء في مجلس التعاون لدول الخليج العربية وتبادل الراي وجهات النظر حول كل ما هو مفيد لشعوب المجلس ودوله. ولله الأمير سلطان في الفجيرة التي كانت الإمارة السابعة في جولة داخل الإمارات بالحدود التي لقيها منذ وصوله الى الإمارات، مؤكداً عمق العلاقات الأخوية بين السعودية والإمارات بدعم من خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز والشبح زايد، ورافق الأمير في طقوس حفل الترحيب في قصر الأمير خالد بن سلطان والسفير السعودي في الإمارات صالح بن محمد الفضلي وأعضاء الوفد المرافق.

الحافظون

تتمتع الصفحة الأولى

طبيعة لحياة سياسية «راقية» في مناخ ديموقراطي «حقيقي» لذلك لا يجادل أحد في حق المحافظين في أن يشعروا ما لديهم من أسلحة مدنية وسياسية وإعلامية... طبعاً كلما في إطار القانون، كي يملحوا أرضاً منافسهم على قاعدة الصراع السياسي المشروع. ويذكر المحافظون ان يكون هناك أي تخطيط في هذا الاتجاه، ويقول بعضهم: «في نظامنا الإسلامي لا صراعات على النمط الغربي، لكن من يرصد مفردات الحركة السياسية للثورات والجماعات المختلفة في إيران، يدرك ان التجاذبات السياسية - الإعلامية تعكس صراعاً سياسياً. والطريف في الملفات الثلاثة التي فتحها المحافظون هذا الأسبوع انها تتزامن مع بدء المونديال في فرنسا، والمد التنازلي للاحتفالات الجامعية. فالإيرانيين خصوصاً الشبان، مهوسون بريضة كرة القدم، ويشارك في مباريات كأس العالم في فرنسا الفريق الوطني الإيراني. وما يخطر في طيوان الآن الى شرفات المنازل وسطوحها أو مداخلها التي تدنو عن نظائر الشريعة، يلحظ انتشاراً غير طبيعي للإطباق اللائقة لليب الفضائي، بل ان أكثر أصحاب المهن الصرة انشغلاً وبروداً مالياً هذه الأيام مع بانعو التلفزيونات والأطباق اللائقة. وجه معظم الإيرانيين انطباقهم صوب القدر الاصطناعي «عرب سات» من أجل المتابعة الدقيقة لمباريات كأس العالم، على رغم أن التلفزيون الإيراني الرسمي أعلن انه سيبت غالبية المباريات. الإيرانيون، خصوصاً الشبان الذين يمكن ان يتحركوا لتأييد رئيس بلدية طهران أو وزير الداخلية، وبالتالي خاصي وحكومتهم، هم الآن

جلسة للحكومة اليوم برئاسة الشيخ جابر

الكويت: اتجاه الى حل للأزمة يرضاه الطرفان

الذي لم يحضر مائدة العير أو رؤساء اللجان يديرون هذا المسعى للاتصال مع الحكومة. وكند ممثلون عن القوى السياسية المعارضة، وبينهم نواب اهمة مساهم امن في منزل رئيس غرفة تجارة وصناعة الكويت سابقاً عبدالعزيز الصقر للتناول في الأزمة السياسية والخيارات المتاحة امام المعارضة الليبرالية التي تجمع الليبراليين والاسلاميين ونواب مستقلين لمواجهة الحكومة. وقال نواب لـ «الحياة» قبل بدء الاجتماع ان القوى السياسية حريصة على تجاوز الأزمة الحالية مع عدم القبول بترافع مجلس الأمة عن دوره الرقابي او ممارسته للادوات الدستورية مثل استجواب الوزراء ثمناً لتلوي

الكويت - حمد الجاسر

يرأس امير الكويت الشيخ جابر الاحمد الصباح اليوم جلسة استثنائية ومهمة لمجلس الوزراء يتحدد من خلالها موقفه من شكوى الحكومة عدم قدرتها على التعاون مع مجلس الأمة (البرلمان). وسيطر الامير خلال الجلسة التي يحضرها رئيس مجلس الأمة احمد السعدون في اسباب الخلاف بين السلطين التنفيذية والتشريعية قبل ان يقرر موقفه من الأزمة. وطبقاً للمستور فان الامير مخير بين اقالة الحكومة وتشكيل حكومة جديدة او حل مجلس الأمة والدعوة لانتخابات برلمانية في غضون شهرين. لكن مصادر مختلفة توقعات امس ان يفضل الامير التوصل لحل يرضاه الطرفان ويعالج

السعيد لـ «الحياة»: الاتحاد المغربي محمد بسبب الصحراء والعلاقات مع الجزائر

الرباط - محمد الاشهب

الشرعية الدولية، يدعم مظاهر الأمن والاستقرار في منطقة شمال أفريقيا. وقد أصبح الارتكاز السائد في هذه القضية المغلقة استنزفت قدرات دول المنطقة في دون جوى. سبتة ومليلية على صعيد آخر، بما السعيد حكومة مدريد في النحول في مفاوضات مع المغرب لتسوية مد مدني سبتة ومليلية المحتلتين شمال البلاد، وفي ان الرهان على عنصر الزمن يفيد في تفهم الموقف لكن التقادم لا يعارض شرعية المطالب المغربية في بسط السيادة على المدينتين. وأعرب عن امله في ان تنجح علاقات البلدين في تكريس مزيد من التعاون، من دون ان يكون ذلك على حساب الحقوق المشروعة، وقال ان وفداً من مجلس المستشارين المغربي سيوزع لاحقاً اسبانيا ببلد شرح موقف المغرب ازاء تطورات قضية الصحراء والرد على التلوي المؤيد لـ «بوليساريو» في بعض الأوساط الليبرالية. وأوضح ان الزيارة ستكون مناسبة للاطلاع بكل مجالات التعاون المغربي-الاسباني، ورأى ان جهود مجلس المستشارين توازي دعم الديبلوماسية المغربية وتحسين الصورة الذهنية على بلل جهد اضافي في التعاون. وقال ان زيارته الأخيرة لفرنسا منعت من ارساء قواعد جديدة لتعزيز «الديبلوماسية المغربية»، وأنه سيقوم قريباً بزيارة لرومانيا في السياق نفسه. وسئل المسؤول المغربي عن تجربة التناوب الحكومي التي قامت احزاب المعارضة الرئيسية الى هذه الحكومة فقال: «لا يمكن هذه الازمة الاستعداد الطبيعي لها في إنجازات على مقدار الطموح، من قبل حرية تنقل الأشخاص والسبع، وإقامة السوق المغربية والتشويق السياسي». ودعا الى رمن التعامل والتعامل بين الدول المغربية في المجالات الاقتصادية والتجارية بظهور التشويق السياسي، وعلى ان يققن ذلك بتمثال بموقر وموقراني يوفّر للاتحاد امكانات الحوار المستمرة، وعزا وجود الخلاف في مؤسسة مجلس الشورى المغربي الى تأثير العوامل السياسية، لكنه ارب عن الامم في معارضة الاهتمام بهذه القضية «بالعزيمة حاضرة، لكنها تظل قاصرة وغير ذات معنى اذا لم يكن لنا هدف واضح ونفسية». قضية الصحراء وسئل السعيد، رئيس البرلمان السابق، عن تطورات قضية الصحراء فاجاب بأنها «من مخلفات الحرب الباردة، وما كانت لتأخذ هذا الطابع لو انها طرحت في ظروف مغايرة، خصوصاً ان باقتدار رؤساء هذه الحرب بدأ الغفور يبد في الاوساط التي كانت في مقدم المدافعين عن الاطروحة الانفصالية». واستخدم المسؤول المغربي على ذلك بتعليق الاعتراف بـ «الجمهورية الصحراوية» في بلدان في افريقيا وأمريكا اللاتينية، وقال: «نحن الآن امام خطة دولية تقترح علينا التزامات دولية. ونحن جاثون في التعامل مع الامم المتحدة التي عليها ان تضغط في اتجاه التنفيذ الحرفي للخطة وفي مقدار ما يبدى للمغرب مزيداً من التعاون، في مقدار ما تلج على رفض أي تشويه للخطة الدولية، ولضمان اتفاقات هيوستن، وأضاف: «ان حل قضية الصحراء وفق

والثاني، وحاولوا اعتماد الدبلوماسية الدولية لحل قضية الفشل أيضاً لان استحداث الدماريين الجنية اعلى وللمرة الثانية على التوالي يفتح المنتخب السعودي مباريات في المونديال بالخسارة، وقبل أربع سنوات سقط امام هولندا بهدف اثنين قبل ان يصعد الى الدور الثاني، وشكلته انه ان سيواجه منتخب الدولة صاحبة الضيافة في مباراته المقبلة.

المغرب يحظر على الوزراء تولي مناصب في القطاع الخاص

الرباط - رويترز - ذكرت صحيفة «لومنتان» امس ان رئيس الوزراء عبد الرحمن البوسفي منع وزراءه من شغل وظائف في القطاع الخاص أثناء توليهم مناصب وزارية. ونقلت الصحيفة اليومية الاخبار والتوجيهات التي قد تدفن عن توجيهات مناصبهم الرسمية عن قد السلطات المهنية والتجارية في القطاع الخاص. وتابعت ان هذا الحظر يتعلق خصوصاً بمشاركتهم في ادارة او تصريف مهمات أي مؤسسة خاصة تسمى الى الربح.

مقتل ١٣ أسلماً برصاص قوات جزائرية

الجزائر، بولونيا (إيطاليا) - (ا ف ب) رويترز - افادت مصادر أجهزة الأمن الجزائرية في بيان صدر امس ان قوات الأمن قتلت ١٣ أسلماً مسلحاً في ثلاث عمليات نفذتها اللدلاء والخمسين الماضين. وأضاف البيان ان أعضاء في جماعة مسلحة استسلمت وقض على آخر. وأوضح ان ستة اسلاميين مسلحين قتلوا الخميس في ولاية لنية (جنوب العاصمة) أثناء محاولتهم التسلل الى الحدود مع ليبيا. وقتل مسلحان آخران اللدلاء في ولاية تلمسان (الغرب) وخمسة آخرون في ولاية المسيلة (جنوب شرقي البلاد). وقتل الخميس ١٣ شخصاً واصيب ٣٦ آخرون بانفجار قنبلة لدى مرور قطار في ولاية عين الفكة (١٥٠ كلم غرب العاصمة). من جهة أخرى، ذكر مصدر قضائي ان ناشطاً يشتبه في انه اسلامي اعتقل الخميس في قاريزي شمال إيطاليا في إطار عمليات وقائية ضد الارهاب خلال مباريات كأس العالم. وكان ١١ شخصاً اعتقلوا الأربعاء خلال عمليات نفذتها الشرطة في بولونيا وميلانو. وفتحت ٤٠ عملية تفتيش استناداً الى ٢٥ مذكرة توقيف أصدرتها النيابة العامة وتشمل ناشطين اسلاميين تونسيين وجزائريين ومغربيين.

الفرنسية باتت تمتلك افضل نظم المراقبة الاصوليين الاسلاميين. الى تلك (رويتز) قالت مصادر قضائية ان القاضي بروغير امر أمس بتعذيب فترة اعتقال جزائريين اعتقلوا أثناء الحملة على الاوساط الاصولية في فرنسا الشهر الماضي. وأوضح ان الرئين هما مراد مدحاتي وعثمان شيشتي في أهما على علاقة بجمهر سبيقي الذي اعتقل عن عامل مشاط في المانيا الشهر الماضي. وأضافت ان مدحاتي وضع تحت التحقيق القضائي لأشياءه في انتمائه الى جماعة اراهابية، بينما وجه الاتهام الى عثمان بتهمة امتلاك وثائق مزورة.

الندماركي يفوز على السعودي بهدف

تتمتع الصفحة الأولى

مدافعوها في الهجمات، وسند مصادر نفيرغ فوق المعارضة (٣٠)، ويورغشس (٣٣)، وابتعد الدعي عريضة لبرائن لادروب فوق المعارضة (٣٥)، وتصدى بنجاح لاعراف من ريبير (٣٦). وبعد انتصار طويل، حصل الجابر على ركلة حرة على بعد ٢٥ متراً، واقتدار (٤٢). وكان هذه اللعبة شنت من ارن المنتخب الأخضر فحصل على ركلة تم (٤٣) ثم على ركلة حرة لتقتل المعبر ذاتاً. وظهر السعودي بظهر آخر في الشوط الثاني، بعدما امتك منطقة الوسط مع تراجع سعيد والجابر للمساعدة بالتدخل، ومع ذلك فان التفتي العددي في المساحات القريبة من المرمى النندماركي لم يمكن رجال المرمى كاروس الباتو بتريرا من شيء. ولخطت الحائل بالذبول داخل منطقة الجزاء النندماركية في الدقيقة ٥٧ لكن الدعي الوافق من نفسه تصدى لكرة يورغشس من دون صعوبة. ووجه انداز الى ريبير (٦٠)، ووصلت كرة الى الجابر داخل منطقة الجزاء الحمراء لم يستقد منها، ولم يجرب السعوديون خطفهم في التسديد، ولم يصب فؤاد انور الكرة وهو على بعد امتار قليلة من شامبل.

غير افتتاح مارك ريبير، قلب دفاع رينجرز المعتاد، هدفاً للنندمارك وهو غير مراقب بضربة رأس سهلة ان تمريرة بالعرض من يورغشس في الدقيقة ٦٨. وضغط السعوديون للتعويض لكن تمريراتهم غير البعيدة كانت دائماً صدى سهل للدفاع النندماركي وخط وسطه، وكان يعقون النندمارك ان تقدم بهدين لكن الدعي القطر كرة شيونيرغ القوية من ركلة حرة (٧٧)، ثم سند نيلسن كرة زاحفة خارج القائم السعودية الامن. وتبقت هجمات السعودية خجولة برغم اشتراك حمزة وعبيد

الجموعة الخامسة

مواجهة جديدة بين هولندا وبلجيكا... والكوريون يسعون الى فوز أول على المكسيك

ويتمتع المنتخب البلجيكي بخطة هجوم قوي يقوده لوك تيليس والبرازيلي الأصل لويس اوليفيرا.



الهولندي برغكامب الغائب الأبرز عن لقاء بلجيكا خلال مؤتمر صحفي (أ ف ب)

وخاض الهولندي للمرة الرابعة لأنه رأى أن مارك فيلمونش لاعب شالكه الألماني أفضل منه لمواجهة الهولنديين في وسط الملعب.

وكانت المفاجأة في التشكيلة البلجيكية الأساسية التي اختارها المدرب جورج ليكينز استبعاد صانع الألعاب المخضرم انزو شيفو الذي

باريس - أ ف ب - ستكون مباراة الجارتين هولندا وبلجيكا، اليوم السبت الساعة ١٩:٠٠ بتوقيت غرينتش على استاد فرنسا في سان دوني (ضاحية باريس) ضمن المجموعة الخامسة، إعادة للقاءات المستمرة بينهما في تصفيات كأس العالم ونهائياتها.

وتتخذ المباراة حيزاً كبيراً من الأهمية نظراً للحساسية بين الأخوة الإعداء. وفي تصفيات المونديال الفرنسي، فاز الهولنديون ١-٣ نهائياً في بروكسل و٣-٢ صفر أياً في أمستردام، فضلاً عن أنهما ستنلحان مع بطولة الأمم الأوروبية الحادية عشرة عام ٢٠٠٠.

والشقي المنتخبان في مونديال الولايات المتحدة ٩٤، ففازت بلجيكا ١-٠ صفر.

ويسعى كل من المنتخبين إلى حصد نقاط المباراة الثلاث لأن احتلال المركز الأول مهم جداً باعتبار أن ثاني المجموعة سيقابل أول المجموعة السادسة الذي سيكون أغلب البطل المنتخب الألماني العريق.

ويصانئ المنتخب الهولندي الذي يترشحه البعض للعب دور الحصان الأسود، والبعض الآخر لاحتراز اللقب من غياب هدافه دينيس برغكامب أفضل لاعب في انكلترا هذا الموسم الحاصل بـ١٢ هدفاً، ولم يشارك في أي مباراة منذ ستة أسابيع، كما يحوم الشك حول مشاركة المدافع الكبير فرانك دي بوير.

ومن المرجح أن يقود باتريك كلوبفرت ومارك أوفرمارس خط الهجوم وقد سجل الأول هدفين والفاني هدفاً في درمي نيجيريا في المباراة الأخيرة لهولندا (١-٠).

الجموعة الرابعة اسبانيا الطامحة تواجه نيجيريا الجريئة

المضيف ليست أمراً مستحيلاً لتحتل است خاتماً على الإطلاق ويجب عدم الاعتماد على نتيجة المباراة بين المنتخبين (صفر-١) لصالح فرنسا) في تشين استل فرنسا وأخير كانوا اللذان (بناير) الماضي، فاللقاء كان ويدا وأرضية الملعب لم تكن جيدة. أما نيجيريا، حاملة نهية أولمبياد أتلانتا، فتملك كوكبة من النجوم الكبار الذين فرضوا أنفسهم في الأندية الأوروبية العريقة. لكن السؤال الذي يفرض نفسه هل باستطاعة هؤلاء النجوم أن يشكلوا منتخباً متمكناً، حتى الآن فإن الدلائل سلبية بلييل خسارة المنتخب أمام فريق غراسهورز السويدي صفر-٢، ثم سقوطه أمام يوغوسلافيا صفر-٣، وأمام هولندا ١-٠، حيث برزت ثغرات واضحة في خط الدفاع من واجب المدرب المصري بورا ميلوتينوفيتش معالجتها، ولا فإن حزم الحقائق سيكون مع نهاية الدور الأول، والأصعب من ذلك أن العلاقات بين المدرب ومعظم لاعبيه متوترة.

آخر ١٠ مباريات لنيجيريا
١٩٩٧/١/١٢ في نيسروبي
كينيا - نيجيريا ١/١
٩٧/٤/٥ في لاغوس نيجيريا
غينيا ١/٢
٩٧/٤/٢٧ في وانغونغو
بوركينافاسو - نيجيريا ١/٢
٩٧/٨/٧ في لاغوس نيجيريا
كينيا ٣/صفر
٩٧/٨/١٧ في كوتكاري غينيا
نيجيريا ١/صفر
٩٨/١/٢٨ في هونغ كونغ
نيجيريا - إيران ١/صفر
٩٨/٢/٢٢ في كينغستون
جامايكا - نيجيريا ٢/٢
٩٨/٤/٢٢ في كولن، ألمانيا - نيجيريا ١/صفر
٩٨/٥/٢٩ في بلغراد، يوغوسلافيا - نيجيريا ٣/صفر
٩٨/٥/١٠ في أمستردام، هولندا - نيجيريا ١/٥

آخر ١٠ مباريات لاسبانيا
١٩٩٦/١٢/١٩ في لاسفانيا، مالطا - اسبانيا صفر/٢
٩٧/٢/١٢ في السكاني، اسبانيا - مالطا ٤/صفر
٩٧/٤/٣٠ في بلغراد، يوغوسلافيا - اسبانيا ١/١
٩٧/٦/٨ في بلد الوليد، اسبانيا - تشيكيا ١/صفر
٩٧/٩/٢٤ في براتيسلافا، سلوفاكيا - اسبانيا ٢/١
٩٧/١٠/١١ في فيفو، اسبانيا - جزر فارو ١/٣
٩٧/١١/١٩ في مابوركا، اسبانيا - رومانيا ١/١
٩٨/١/٢٨ في سان دوني، فرنسا - اسبانيا ١/صفر
٩٨/٣/٢٥ في فيفو، اسبانيا - السويد ٤/صفر
٩٨/٦/٣ في سانساتان، اسبانيا - ايرلندا الشمالية ١/٤

وفاة أباشا أيقظت الخلافات في صفوف منتخب نيجيريا

باريس - أ ف ب - أبقت وفاة الرئيس النيجيري الجنرال ساني أباشا الاثنين الماضي خلافات قديمة في صفوف المنتخب النيجيري الذي يفوز اليوم مباراة الأولى في كأس العالم لكرة القدم ضد اسبانيا في نانت. وكان الجنرال أباشا يعتبر أبرز مشجعي المنتخب النيجيري، وكانت سلطته تفرز الانقسام في صفوف المجموعة التي يقودها المصري بورا ميلوتينوفيتش، لكن وفاته أعادت الاتحاد الكائنة بين عناصر المنتخب إلى الواجهة. وأول من فتح النار هو مهاجم نادي موناكو الفرنسي فيكتور ايكيبيا (٢٥ عاماً)، قال: «في أفريقيا، لا تجري الأمور كما في أوروبا. الرئيس كان الناصر الأول لنا وبعض اللاعبين تترع بقره منه ليقوم بأي شيء. لقد وصل كل ذلك إلى درجة بعيدة». وأضاف: «هذا الكلام قد يسيء إلى بعض اللاعبين لكني أقول ما أفكر به». وتأثرت وفاة أباشا الانقسام والأحراج في المنتخب، إذ قال بعض أعضائه كالمهاجم دانيال أموكاتشي أنهم صمموا للخير في حين أن آخرين لا ينسبون بينت شفة. وأمتنع المدرب ميلوتينوفيتش عن التعليق على الوضع في نيجيريا في حين أكد رئيس البعثة أن «كل شيء طبيعي». ويأمل النيجيريون في تحقيق مركز متقدم في المونديال، علما بأنهم فازوا بالمدالية الذهبية في أولمبياد أتلانتا وكأس الأمم الأفريقية عام ١٩٩٤. لكن نتائج مبارياتهم التحضيرية الأخيرة كانت مخيبة إذ خسروا أمام ألمانيا صفر-١ ويوغوسلافيا صفر-٣ وهولندا ١-٠. ورأى بعض اللاعبين أن من الواجب إهداء المباراة لذكرى الجنرال أباشا، لكن آخرين لم يحموا الفكرة على ما يبدو. وشدد ايكيبيا على ضرورة الفوز «كرمي لميلوتينوفيتش، الذي يكمل له لاعبين آخرين الانتقادات في السر والعلن».

المنشطات ومنتخب مصر

باريس - «الحياة»
وضع الاتحاد الدولي لكرة القدم حداً للشائعات التي سرت بانتهام مصر بتعاطي بعض لاعبيها للمنشطات في كأس الأمم الأفريقية لكرة القدم التي قيمت في شباط (فبراير) واذان (مارس) الماضيين في بوركينافاسو. وقررت اللجنة الطبية التي انعقدت برئاسة التونسية

الدخورة زكية أول من أمس رفع الاتهام عن لاعبي مصر بناء على المنكوسة التي رفعها الاتحاد المصري بشأن بطلان الإجراءات الإدارية التي وافقت أخذ العينات من لاعبي منتخب مصر. وفي تصريح خاص لـ «الحياة» قال سميح زاهر رئيس الاتحاد المصري لكرة القدم: «بهذا القرار طويت صفحة الاتهام التي وجهت لبعض لاعبيها وكان الهدف منه تشويه الانجاز الذي حققه منتخبنا».

معا نحلق إلى آفاق جديدة في عالم الطيران

المستقبل غير محدود وفرص العمل كثيرة في الشرق الأوسط مع فريق شركة

يونيك الجديدة الذي يبلغ عدد أعضاء أسرته الآن ٢٢٠ ألف موظف وموظفة.

المستقبل سوف يرى آفاق جديدة وأبعاد جديدة في عالم الطيران

نتطلع للمستقبل ولما سيكون بالانتظار من تحديات.



روية فنية لبارتالي اليوم الثاني

شجاعة لاعبي تشيلي تفوقت على خبرة الايطاليين

القاهرة - علاء موسى

لم تصدق التوقعات الغنية والرقمية لبارتالي في اليوم الثاني من مباريات كأس العالم ١٩٩٨ في فرنسا. تشيلي، التي كانت تعتبر واحدة من الفرق المظلمة، أظهرت شجاعة غير متوقعة، ففوزها ٢-٠ على إيطاليا في مباراة اليوم الثاني من الدور الأول، كان مفاجئاً للجميع. المباراة شهدت أداءاً رائعاً من لاعبي تشيلي، خاصة في الدفاع، حيث تمكنوا من مقاومة هجمات إيطاليا الشديدة. تشيلي، بقيادة المدرب روبرتو بلانكو، أظهرت روحاً قتالية قوية، مما جعلها واحدة من الفرق المفضلة للفوز في البطولة.



اللاتيني ماتيسو يقدم كرة إلى المستشار ملوت كل بحضور كور (أ ف ب)

موندليات

استياء كارلوس البرتو واغتيال كاسبرجك

أعرب مدرب السعدونية الجزائري كارلوس البرتو عن استياءه من منظف كاسبرجك، الذي كان من المفترض أن يحمي اللاعبين من الإصابة. كارلوس، الذي قاد الجزائر في كأس العالم ١٩٩٨، أعرب عن خيبة ظنه من كاسبرجك، الذي كان من المفترض أن يحمي اللاعبين من الإصابة. كارلوس، الذي قاد الجزائر في كأس العالم ١٩٩٨، أعرب عن خيبة ظنه من كاسبرجك، الذي كان من المفترض أن يحمي اللاعبين من الإصابة. كارلوس، الذي قاد الجزائر في كأس العالم ١٩٩٨، أعرب عن خيبة ظنه من كاسبرجك، الذي كان من المفترض أن يحمي اللاعبين من الإصابة.

من كل لغات العالم

صناعات العيسكي

الوحيدة التي لا تحتاج إلى ترجمة

صناعات العيسكي

لغة إتفق عليها الجميع

نصدر منتجاتنا لأكثر من ستون دولة حول العالم

NATIONAL FACTORY FOR AIR CONDITIONERS CO. WLL

AL ESSA INDUSTRIES

شبكة المصنع الوطني لمكيفات الغريوت

٤٩٨٣٧٣٠ / ٩١٦١ (٤٩٨٤٤٣١ / ٤٩٨٤٤٢٧) ف / ٤٩٨٥٧١٥ الرياض المملكة العربية السعودية

صناعات العيسكي

لغة إتفق عليها الجميع

نصدر منتجاتنا لأكثر من ستون دولة حول العالم

NATIONAL FACTORY FOR AIR CONDITIONERS CO. WLL

AL ESSA INDUSTRIES

شبكة المصنع الوطني لمكيفات الغريوت

٤٩٨٣٧٣٠ / ٩١٦١ (٤٩٨٤٤٣١ / ٤٩٨٤٤٢٧) ف / ٤٩٨٥٧١٥ الرياض المملكة العربية السعودية

صحف البرازيل غير مرتاحة

الوقت. ومع ذلك فإن بدء المونديال يفوز هو امر لن يذبح. أما «فوليا دي ساو باولو» فلاحتات ان المنتخب البرازيلي «فاز» بهذين سجلهما بوسط الكفة. سيزار ساساميو والاسكتلندي طومي بويدي في مرمى فريقه. وارت «أو بيا» ان كل شيء كان يبدو سهلاً لكن دعم الجمهور تحول ضلماً. وأضاف: «الفوز لم يكن لاسماً لكننا على الأقل ربحنا» وعلمنا الآن ان منتخب على المغرب.

وقالت «أو غلوبو» ان البرازيل عانت وانتصرت وان فوزها لم يكن لاسماً ولو ان الشوط الثاني كان أفضل.

من جهتها، اعتبرت «لا تريونا دي إمبرنس» ان التوصل الى «الفوز كان بطيئاً وتطلب الكثير من الجهد والعرق» ولقت الى ان المنتخب البرازيلي «كان في حال أفضل من مبارياته الأخيرة ولو ان الهجوم لا يزال يستقر الى الغالعية.



ريو دي جانيرو - ١ ف ب - تحفكت الصحف الرياضية البرازيلية عن الانتصارات بفوز منتخبها على اسكتلندا ١-٢ في افتتاح كأس لكرة القدم ولم تشارك الناس فرحتهم بالنتيجة.

ولخصت صحيفة «لانس» الشعور العام لوسائل الإعلام بعنوان على صفحاتها الأولى هو «أوف» تعبيراً عن امتعاضها بان «البرازيل عانت للتعليق على اسكتلندا».

وتكرت «لانس» وصحيف ان المنتخب البرازيلي ليس فريق الاحلام الذي يريده الجميع، وصحيف ان كأس العالم تقل كاهله كثيراً، وصحيف أيضاً ان الدفاع لم يكن متيناً جداً طوال



قصة شعر «موندالية» مقابل ١٠٠ دولار (قط ١ ف ب)

فخ الوكالة البريطانية نفسها. ولقت السلطات البريطانية الى انه من غير المضمون إطلاقاً ان يستمر «المخوعون» امولهم.

وترجمت نقمة ضحايا البطاقات الوهمية تقاضيات في شوارع باريس. إذ عير نحو ألف مشجع أمريكي جنوبي معظمهم برازيليون مساء الأربعاء عن استيائهم في أحد فنادق العاصمة الفرنسية، حيث كتبتوا على جدرانها الداخلية عبارات ضد وكالة السفر التي اشترتوا منها تذكرة لم يتسلموها. ويقرر عدد البطاقات المملأة التي باعها تلك الوكالة نحو ٢٢ ألفاً.

كذلك، عبر نحو مئة برازيلي عن غضبهم للاسباب ذاتها في فندق آخر من العاصمة الفرنسية الثلاثاء الماضي.

وفي موازاة ذلك، قدم فنزويليون بقميصون في الفندق ذاته شكوى الى الشرطة الفرنسية لنفس السبب.

عدم تسلمها اياداً وتالياً لخلالها بوعودها بسوقتها في شوارع كبيرة، إذ هي دفعت سلفاً كلفة جوازات السفر والبطاقات.

وفي بروكسل، أعلنت وكالة «باولز ترافل» للسفر ان آلاف البلجيكيين ان يحصلوا على بطاقاتهم. وأوضح مدير الوكالة، وهي الوحيدة المعتمدة في بلجيكا من اللجنة الفرنسية المنظمة، ان وكالة «غريت بورتالاند انترتينمنتس» البريطانية غير المعتمدة من اللجنة المنظمة باعت شركات بلجيكية ما بين ١٥ و ٢٠ ألف بطاقة، لكنها لم تسلمها اياداً.

وقد قررت محكمة لندن العليا في ٤ حزيران (يونيو) الجارية تصفية الوكالة البريطانية ووضعها تحت الحراسة القضائية بعدما جمعت ٢.٤ مليون جنيه استرليني (٣.٩ ملايين دولار) لقاء وعود بيع ٤٠ ألف بطاقة. وأوضح باولز ان شركات من المتعارك وجنوب أفريقيا وقعت في

مونديال فرنسا يواجه أزمة التذاكر الوهمية

نيقوسيا - ١ ف ب - تفاعلت أزمة تكاد تعكر صفو كأس العالم لكرة القدم في فرنسا، وتتمثل في عدم تسلم عشيرات الآلاف من الأشخاص، بينهم يابانيون وبرازيليون وفنزويليون وبلجيكيون وهولنديون، تذاكر لحضور مباريات المونديال التي تشتروها بواسطة وكالات السفر.

في طوكيو، أعلن ناغاشي باسم وزارة النقل اليابانية ان نحو ٢٣ ألف بطاقة لحضور مباريات المونديال لم تسلم بعد لوكالات السفر اليابانية، أي ما يوازي ثلثي البطاقات التي وعدت بها الوكالات اليابانية، وتضاعفت ثمنها من قبل.

وأوضح الناغاشي ان عدد البطاقات التي كان يفترض ان تسلمها وكالات السفر اليابانية من مكاتب تنظيم الجولات السياحية هو ٢٣٨١٠ تذكرة للمباريات الثلاث التي يخوضها المنتخب الياباني في المونديال وأولها ضد الأرجنتين الأحد في تولوز.

وفي باريس، أكدت اللجنة الفرنسية المنظمة للمونديال انها لا تتحمل أي مسؤولية عن مشكلة بطاقات اليابانيين، وأوضح أحد مسؤوليها برونو تيرافاد ان تسليم البطاقات تم في مركز اللجنة المنظمة في الأسابيع الأخيرة من نيسان (أبريل) الماضي. وأضاف: «رغم وعواتنا الى الحزن، فإن البعض اشترى تذاكر من وسطاء غير معتمدين».

وتشد على ان «مكاتب تنظيم الجولات السياحية الرسمية الشبكية عشر تسلمت كامل البطاقات المخصصة لها».

أما الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) فاقر بان ثمة مشكلة وأشار الى ان نظام توزيع آخر يعتمد في مونديال ٢٠٠٢ الذي تنظمه اليابان وكوريا الجنوبية معاً، وقال الناغاشي باسمه كيث كوبر: «نحن نرى ان ثمة مشكلات تتعلق بتوزيع البطاقات، انها مشكلة معقدة بسبب كثرة المتدخلين فيها».

ولم يقتصر الامر على اليابانيين، إذ تبين في اليومين الأخيرين ان ضحايا هذه الظاهرة كثر وان عشرات الآلاف وقعوا في الشرك ولم يخب امولهم في حضور المونديال فحسب، بل قد لا يسترد بعضهم كذلك الاموال التي دفعوها لقاء شراء التذاكر الوهمية.

وفي هولندا، ذكرت الصحف أمس ان ما بين ١٢ و ١٥ ألف هولندي لن يتمكنوا من حضور مباريات منتخبهم بسبب عدم تسلمهم البطاقات التي اشتروها.

واشتكت وكالات السفر الهولندية التي باعت زبائنهم بطاقات من ان

الكاميروني فويه الى مانسستر يونايتد

تولوز (فرنسا) - ١ ف ب - أعلن لاعب وسط منتخب الكاميرون وفريق لنس الفرنسي مارك فليمان فويه امس في تولوز، انه وقع عقداً مع مانشستر يونايتد الانكليزي لمدة اربع سنوات.

وقال فويه الذي اصيب بكسر في ساقه قبل اسبوعين من المونديال بلمست لدي فليمان آخرى لاضيعها.

وكان فويه (٢٢ عاماً) ساهم في احراز لنس لقب بطل فرنسا في نهاية الموسم الماضي وقاده الى المباراة النهائية لكأس المحلية أيضاً.



فخ الوكالة البريطانية نفسها. ولقت السلطات البريطانية الى انه من غير المضمون إطلاقاً ان يستمر «المخوعون» امولهم.

الدورات الدولية في كرة المضرب

وودفورد اطاح سامبراس في كوينز



سامبراس يجفف عرق الهزيمة (١ ف ب)

لندن، هاله (المانيا)، بولونيا (إيطاليا)، برمنغهام (انكلترا) - ١ ف ب - حقق الاسترالي مارك وودفورد مفاجأة بتغلبه على الأمريكي بيت سامبراس المصنف أول ٣-١ و ٦-٥ وأخرجه من الدور الثالث لدورة كوينز للتنمية الدولية في كرة المضرب في مدى ٩٩ دقيقة فقط.

والفوز هو الأول لودفورد (٣٢ عاماً) الاختصاصي في مسابقات الزوجي على سامبراس في ١١ مباراة جمعت بينهما.

ويستعد سامبراس حالياً لبطولة ويمبلدون التي يسعى الى احراز لقبها للمرة الخامسة والتي تنطلق بعد ١٠ ايام، علماً انه خرج من الدور الثاني في بطولة فرنسا المفتوحة على صلابع رولان غاروس قبل اسبوعين.

وعاد سامبراس للملعب غاضباً ولم يشارك في المؤتمر الصحافي الذي يلي المباراة وقد يعاقب من قبل منتظمي الدورة.

ويلتقي وودفورد اليوم ايضا في الدور ربع النهائي السويدي توماس انكفيس الذي فاز على الاسباني خورخي بورويو ٦/٣ و ٦/٢.

وفاز الأمريكي براين ماكفي على السويسري اينو هوبرغ ٦/٣ و ٦/٢. في حين خسر السويدي يوناش بيوركمان المصنف رابعاً اسم بايرن بلاك من زيمبابوي ٦/٣ و ٦/٢.

ويلعب البريطاني غريغ روسبيسكي المصنف ثانياً المرحلة الثانية بفوزه على الفرنسي جيروم غولار ٦-٤ و ٦-٤ و ٦-٤ في مواجهة مواظتها كريستينا غابرييل والفرنسية كريستين ارون.

وسيجاهز البريطاني كوان جاكسون صاحب الرقم القياسي في سباق ١١٠ حواجز منافساً في الامميري مارك كير، بينما يبدو اودارد غير مضطرب لبدء جهود كبيرة في مسابقته الا اذا كان يريد كسر رقمه العالمي.

حورية تمضي الليل على ضفاف النيل

وتفقد فريقاً رياضياً كبيراً في النهار

القاهرة - ١ ف ب - ما ان يطالع النهار حتى تغادر اهل محروس القارب المباش الذي تغضده اسرته مسكناً عند ضفة النيل لعماس هوانتها المفضلة في التجديف او للترب مع فريق كرة اليد الذي تقوده في نادي الزمالك غرب القاهرة.

وفي الوقت الذي يكون التجديف في نادي القوات لا يزالون ضاحكين تمضي اهل العائلة من العمر ١٤ عاماً ساعتين في التجديف في نادي التجديف التابع للقوات المسلحة قبل ان تنهم الى نادي الزمالك أحد ابرز النوادي الرياضية في العاصمة المصرية.

للتدريب مع فريق كرة اليد الذي تقوده الصلبة وحدها هي التي غيرت مجرى حياة هذه الطفلة عندما شاهدتها، وهي لا تزال في السادسة والكاتب منير، مرب التجديف في نادي القوات المسلحة وهي تسبح ببراعة فائقة خلف قارب والدها.

ويقول منير ان اهل كانت تسبح ببراعة لاهلتي ما دفعني الى تقديمها الى اصقائي في النادي الاهلي، حيث تربت طفلة شهرين مكانها من التفرق على الفتيات كافة الا ان الحظ لم يحالفها لتتحرف المصرية.

وتتذكر اهل ببراعة كيف احتجت الفتيات على وجودها معهن وطن من الحرب طردها لانها ليست عضوة في النادي. ويقول الكاتب منير ان الفتيات اعين الخوف من ان تلوث المسبح وتقتل اليهن الارض.

وتقول اهل بحزن ولم اكن سوى ابنة صياد فقير لا املك مبلغ عشرة آلاف جنيه (٣٢ ألف دولار) لرفع جيل لشركائي في النادي لذلك اضطررت الى ان اتركه. كان يوما قاسياً ايكاني كثيراً.

الا ان الكاتب منير لم يتخل عن اهل التي قمها وهي في الثامنة من عمرها الى فريق كرة اليد في نادي الزمالك الذي لم يطلب منها تسديد اشتراك. وبنلت اهل جهداً كبيراً أثناء التدريب مما اهلها لتصبح قائدة الفريق الذي يعتبر من اقوى الفرق المصرية.

ويعلم ذلك فان اهل امل لا يشاهدون المباريات التي تشارك فيها بسبب مخلفهم الشديد، كما تقول القارة، وان كانوا شاهدوها مرة واحدة بعد ان رجوتهم كثيراً.

والى جانب انضمامها الى فريق كرة اليد، انضمت اهل الى فريق التجديف في نادي القوات المسلحة حيث حققت بعد اسبوعين فقط من التدريب الفوز في اول مسابقة اشتركت فيها.

واذا كانت اهل تمضي معظم وقتها في التدريب من الصباح وحتى المساء، فانها لا تتواني، عندما تعود الى قاربها الشخصي على النيل عن المساهمة في صيد السمك الذي تقتات منه اسرتها منذ ان ولدت الى القاهرة من المنصور في الدلتا.

ويشكل القارب منزلاً حقيقياً للأسرة فيه يعدون الطعام وينامون ويأكلون ويخزنون التاريجيلة ويحسون النشاي. وفي غياب الكهرياء يمشون الليل على نور لبة الكاز، اما ماء الشرب فيحصلون عليه من الممارات الكبيرة للجاذرة للنهر، ويقضون حاجتهم في المراحيض القريبة منه، اسوة بعدد كبير من العائلات التي تعيش في هذه القوارب على طول ضفاف النهر الكبير.

وتعطي الأسرة نهارة في الصيد واحياناً حتى وقت متأخر من الليل لتحصل على رزق يومها. وتقول اهل انهم قد لا يصطادون سوى كيلوغرام واحد من السمك يبيعهونه مقابل ثمانية جنيهات (٢,٥ دولار) ثم ينتظرون اياماً عدة من يوم ان يصطادوا شيئاً. وبسبب وضعها المعيشي الصعب، تحمل اهل في ان تصبح يوماً ما مدربة لفريق التجديف وأن يمتكها ذلك من العيش في بيت حقيقي. وتقول «انا لا ارب في الزواج من صياد، يكفيني ما لقيته من االم في هذا النهر».

اما الكاتب هشام، مدرب فريق كرة اليد، الذي يسهب في الاطراء على اهل وعلى تغلبها على ظروف حياتها الصعبة فانه يؤكد ان «مشكلتها الاساسية تكمن في انها لا تعرف القراءة».

مشاركة أبرز نجوم العالم في لقاء هلسنكي الدولي لألعاب القوى

هلسنكي - ١ ف ب - يشترك أبرز نجوم ألعاب القوى في العالم في اللقاء الهلسنكي الدولي لألعاب القوى الذي يقام في العاصمة الفنلندية هلسنكي في ١٠ الى ١٢ من الشهر الحالي، استعداداً لبطولة العالم في ألعاب القوى التي ستعقد في أثينا في ٢٠٠١.

وفي ١٠ من الشهر الحالي، انطلقت منافسات ألعاب القوى في هلسنكي، حيث شارك في اللقاء حوالي ١٠٠٠ رياضي من ١٠٠ دولة.

وفي ١١ من الشهر الحالي، انطلقت منافسات ألعاب القوى في هلسنكي، حيث شارك في اللقاء حوالي ١٠٠٠ رياضي من ١٠٠ دولة.

وفي ١٢ من الشهر الحالي، انطلقت منافسات ألعاب القوى في هلسنكي، حيث شارك في اللقاء حوالي ١٠٠٠ رياضي من ١٠٠ دولة.

سكنون بطة العالم الاميريكية ماريون جونس-وايتس لاهراز المركز الأول في سباقها الفضل في مواجهة مواظتها كريستينا غابرييل والفرنسية كريستين ارون.

وسيجاهز البريطاني كوان جاكسون صاحب الرقم القياسي في سباق ١١٠ حواجز منافساً في الامميري مارك كير، بينما يبدو اودارد غير مضطرب لبدء جهود كبيرة في مسابقته الا اذا كان يريد كسر رقمه العالمي.

علم الرياضة

الارجنتيني تشاموت من لاسيوي الى اتلتيكو مدريد

مدريد - ١ ف ب - ذكرت الصحف الاسبانية الرياضية المحلية ان المدافع الدولي الارجنتيني في لاسيوي وما خوسيه انطونيو تشاموت سيدافع عن صفوف اتلتيكو مدريد الاسباني في الموسم المقبل.

وقال تشاموت (٢٥ عاماً) لصحيفة «ماركا» ان وكيل اعماله اكد له هذا الانتقال.

وأضاف: «انه خير جيد بالنسبة لي، لكنني لا املك تفاصيل اخرى حول الموضوع، وهي الآن التركيز على المونديال».

وكان اتلتيكو مدريد عزز صفوفه الاربعة الماضية بضم اليوغوسلافي زوران تيجوس لاعب وسط النجم الاحمر.

دارن بيكوك يتعاقد مع بلاتينوس

لندن - ١ ف ب - انتقل المدافع الانكليزي دارن بيكوك (٢٠ عاماً) من نيوكاسل الى بلاتينوس لمدة ثلاثة ايام، وكان بيكوك انتقل الى نيوكاسل قادماً من كوينز بارك رينجرز عام ١٩٩٥ لقاء ٢.٧٥ مليون جنيه استرليني (اكثر من ٤ ملايين دولار).

سولاري خلفاً لبيلسا في تدريب فيلير سارسيلد

بوينس ايرس - ١ ف ب - عين الارجنتيني ادواردو سولاري مدرباً لفيلير سارسيلد بطل الارجنتين خلفاً لمارشيلو بيلسا الذي انتقل الى اسبانيول الاسباني. وكان سولاري لاعباً في فيلير في السبعينات ثم مدرباً لياشوكا المكسيكي قبل عودته الى تاندي الاصيلي.

توقع غير مشكور للاتربول

صوفيا - ١ ف ب - توقع مسؤول في الشرطة الدولية (انترپول) في صوفيا ان «يتم اغراق فرنسا بالمخدرات ابان كأس العالم لكرة القدم».

وقال مساعد مدير الامانة العامة للانترپول رالف موتسكي «كولمبية تهرب بحراً مخدرات الى أوروبا حيث تتولى توزيعها شبكات اقامتها» تنظيماً المافيا الأوروبية الشريرة.

انشاء وحدة أمنية لمكافحة الارهاب في دورة الألعاب الآسيوية

بانكوك - ١ ف ب - أعلنت تايلاند انها انشأت وحدة أمنية لمكافحة الارهاب بإشراف خبراء اميركيين ستكون مهمتها حماية نحو ٢٠ ألف شخص من الرياضيين والمتفرجين خلال دورة الألعاب الآسيوية التي ستقام في بانكوك من ٦ الى ٢٠ كانون الأول (ديسمبر) المقبل.

وقال قائد الشرطة بيشيت كرانديجاكوب «ان الوحدة التي ارسلت الى الولايات المتحدة لتدريبها تحت في امحانها وستستخدم خبرتها من اجل تأهيل شرطيين آخرين».

وقد ارسلت الحكومة التايلاندية ايضا ١٦٦٠٠ شرطي لتتخصص في الولايات المتحدة.

احتدام المنافسة على الصدارة في الدوري الروسي لكرة القدم

مسكو - ١ ف ب - بقي الفارق نقطة واحدة بين سان بطرسبورغ للتصدي وفلايبكاكان الثاني بعد تعادلها صفر - صفر في المرحلة الحادية عشرة من الدوري الروسي لكرة القدم.

وفاز سوتشي على لوكوموتيف موسكو ٢-٠ صفر، وسامارا على ياروسلافل ١-٠ صفر، وسبارتاك موسكو على سسكا موسكو ١-٠، وخسر دينامو موسكو أمام روستوف ٢-١، وتبرهن أمام توربيدو موسكو ٢-١، وتعادل اليستا مع نوغورنيك ١-١، وكالينينغراد مع فولغوغراد ٢-٢.

ترتيب فرق الصدارة:

١- سان بطرسبورغ ٢٠ نقطة

٢- فلايبكاكان ١٩

٣- سوتشي ١٨

٤- فولغوغراد ١٨

تاينكين ٤-٦ و ٦-٢

دورة هاله

بلغ الروسي يفسيفي كافتشيكوف المصنف ثانياً ربع نهائي دورة هاله الانكليزية للولبة لكرة المضرب بفوزه على اللاتاني دافيد بريونز ٤-٦ و ٦-٢.

وفي الدور الثاني، فازت الرومانية ايرينا سبيليا المصنفة ثالثة على الكندية ماريون دراكه الهولندية يان سيميرينك ٤-٦ و ٦-٢.

وتوزي الثالثة على كارا بلاك من زيمبابوي ٦-٢ و ٦-٢.

وفي الدور ربع النهائي، فازت الروسية ايرينا سبيليا المصنفة ثالثة على الكندية ماريون دراكه الهولندية يان سيميرينك ٤-٦ و ٦-٢.

وتوزي الثالثة على كارا بلاك من زيمبابوي ٦-٢ و ٦-٢.

وفي الدور ربع النهائي، فازت الروسية ايرينا سبيليا المصنفة ثالثة على الكندية ماريون دراكه الهولندية يان سيميرينك ٤-٦ و ٦-٢.

دورة بولونيا

فاز اليطالي مارتيسيو مارتيللي على الاسباني خوان البورت فليولكا ٦-٢ و ٦-٢ في المرحلة الثانية من دورة بولونيا الإيطالية الدولية لكرة المضرب.

وفاز ايضا الاسباني ماريانو بويرتا على مواظته اسيليو الفاريز ٦-٢ و ٦-٢.

والاسباني يان سيميرينك ٤-٦ و ٦-٢.

وتوزي الثالثة على كارا بلاك من زيمبابوي ٦-٢ و ٦-٢.

وفي الدور ربع النهائي، فازت الروسية ايرينا سبيليا المصنفة ثالثة على الكندية ماريون دراكه الهولندية يان سيميرينك ٤-٦ و ٦-٢.

دورة بولونيا

فاز اليطالي مارتيسيو مارتيللي على الاسباني خوان البورت فليولكا ٦-٢ و ٦-٢ في المرحلة الثانية من دورة بولونيا الإيطالية الدولية لكرة المضرب.

وفاز ايضا الاسباني ماريانو بويرتا على مواظته اسيليو الفاريز ٦-٢ و ٦-٢.

والاسباني يان سيميرينك ٤-٦ و ٦-٢.

وتوزي الثالثة على كارا بلاك من زيمبابوي ٦-٢ و ٦-٢.

وفي الدور ربع النهائي، فازت الروسية ايرينا سبيليا المصنفة ثالثة على الكندية ماريون دراكه الهولندية يان سيميرينك ٤-٦ و ٦-٢.

دورة بولونيا

فاز اليطالي مارتيسيو مارتيللي على الاسباني خوان البورت فليولكا ٦-٢ و ٦-٢ في المرحلة الثانية من دورة بولونيا الإيطالية الدولية لكرة المضرب.

وفاز ايضا الاسباني ماريانو بويرتا على مواظته اسيليو الفاريز ٦-٢ و ٦-٢.

والاسباني يان سيميرينك ٤-٦ و ٦-٢.

وتوزي الثالثة على كارا بلاك من زيمبابوي ٦-٢ و ٦-٢.

وفي الدور ربع النهائي، فازت الروسية ايرينا سبيليا المصنفة ثالثة على الكندية ماريون دراكه الهولندية يان سيميرينك ٤-٦ و ٦-٢.

وفاز ايضا الاسباني ماريانو بويرتا على مواظته اسيليو الفاريز ٦-٢ و ٦-٢.

والاسباني يان سيميرينك ٤-٦ و ٦-٢.

وتوزي الثالثة على كارا بلاك من زيمبابوي ٦-٢ و ٦-٢.

وفي الدور ربع النهائي، فازت الروسية ايرينا سبيليا المصنفة ثالثة على الكندية ماريون دراكه الهولندية يان سيميرينك ٤-٦ و ٦-٢.

وفاز ايضا الاسباني ماريانو بويرتا على مواظته اسيليو الفاريز ٦-٢ و ٦-٢.

والاسباني يان سيميرينك ٤-٦ و ٦-٢.

وتوزي الثالثة على كارا بلاك من زيمبابوي ٦-٢ و ٦-٢.

وفي الدور ربع النهائي، فازت الروسية ايرينا سبيليا المصنفة ثالثة على الكندية ماريون دراكه الهولندية يان سيميرينك ٤-٦ و ٦-٢.

وفاز ايضا الاسباني ماريانو بويرتا على مواظته اسيليو الفاريز ٦-٢ و ٦-٢.

والاسباني يان سيميرينك ٤-٦ و ٦-٢.

وتوزي الثالثة على كارا بلاك من زيمبابوي ٦-٢ و ٦-٢.

وفي الدور ربع النهائي، فازت الروسية ايرينا سبيليا المصنفة ثالثة على الكندية ماريون دراكه الهولندية يان سيميرينك ٤-٦ و ٦-٢.

الوسط هذا الاسبوع



**عرفات لـ «الوسط»:
الدولة قائمة
والقدس عاصمتها**

المونديال جنة المحلّنين

تطبيع فني مع العراق؟
إيمان الطوخي هل تعتزل؟
لماذا لم يكرموا
طلال مداح؟
ماذا تريد شارون ستون؟



**طه ياسين رمضان لـ «الوسط»: لن نعتذر لأحد
حتى لو استمر الحصار خمسين عاماً**

**منى الهراوي: الرئيس مرتاح
الى انتهاء ولايته ولكل طلعة نزلة**

واشنطن أكبر الخاسرين والسودان المستفيد الأوحده
اثيوبيا واريتريا: هل تطلق الحرب مارد القوميات؟

متهماً المثقف العربي بالازدواجية والوعي التلفزيوني
نصر حامد أبو زيد: خطاب النهضة والتنوير نخبوي

مفعوله بعد عشرين دقيقة فقط

فاروماكس ينافس فياغرا ويرحم القلب

التوأم إيمان وإنعام ... ذكران بعد ١٧ سنة أنوثة

اسبوعية سياسية مستقلة تصدر صباح كل اثنين

تجربة مرسيدس-بنز سي إل كاي كابرولييه

رحلة فصول السنة في أقصى عقب "الجزمة" الإيطالية

□ ليتشه (إيطاليا) -
بشاره أبو النصر

■ نادرًا ما بدأ الطقس دافئًا، لإختبار سيارة مملوءة حملاً في مناسبات تجربة مرسيدس-بنز سي إل كاي كابرولييه الجديدة. فخلال ما تشهده من طقس مشمس وانت تغتزه في جنوب إيطاليا أو آخر إيار (مايو)، أول ما تنتهذه عند التحرك على موديل كابرولييه تصيداً هو تنوع ظروف المناخ قدر المستطاع خلال ساعات الإختبار.

المكان: عقب الجزمة الإيطالية، بين ليتشه وأوترانتو، نزولاً على الشاطئ الشرقي إلى كاسترو ومغاراتها البحرية، إلى رأس سانتا ماريا إل بانيسو (أقصى عقب الجزمة)، ثم صعوداً إلى تارانتو ومنها إلى مرفأ برينديزي.

الطبيعة: قد لا تختلف عن لبنان بأكثر من بعض التفاصيل، ومنها حودها التي لا يقابلها إلا

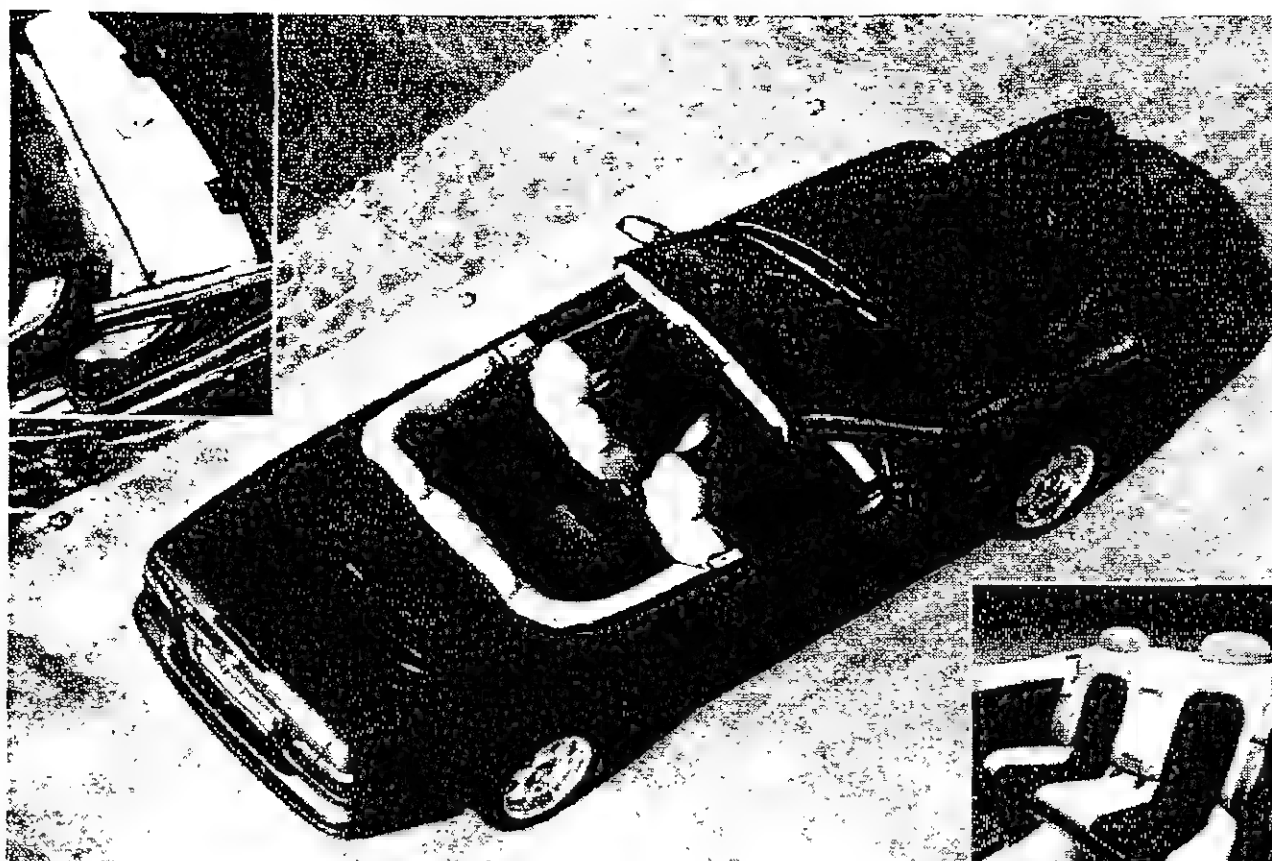
البحر شرقاً وشمالاً وجنوباً. وسبحان الله، ما أجمل جيرة البحر.

خلال ساعات قليلة، لعبت الطبيعة سمفونية فصولها الأربعة في أجمل عروضها. كيف لا وأنت لا تتعبس ٢٥٠ كلم من الشواطئ والقرى والمدن فحسب، بل تخترق الفصول تارة بسقف مشرق تحت شمس دافئة، وتارة أخرى تحت غيوم متسارعة بكاد مطرها يغمر بك لولا... كبسة الزن التي لا تطلب منك أكثر من ٢٠ ثانية لتتفكك من اليلكون، إلى نغم الصائون، ثم تحت امطار غزيرة تجعلك تتوسل السماء صبرها ساعتين فقط ريثما تصل إلى المطار.

بالسقف مشرقاً، يداعب الهواء الشعر بنعومة فلا يزعج الوجه حتى عند بلوغ ٢٢٠ كلم/س، ولو بدأ الهواء يتسجل حضوره سمعياً ابتداءً من نحو ١٢٠-١٢٠ كلم/ساعة، اليس هذا جزءاً من إغراءات الكابريولييه؟ وعلى الرغم من تفاعلها مع

الطبيعة، تجد سي إل كاي كابرولييه فتحة «راكزة» لا هي شقية، مثل شقيقتها الصغرى «إس إل كاي»، ولا تقترب من شقيقتها الأخرى «إس إل كاي» في أعلى درجات السلم، بورجوارية أنيقة، تخطت سن العصبية، إلى عصر الفتوة الناضجة، وتصب هدفها تماماً في فئات الشباب العابر في أغنى مراحل عمره مهنيًا، بين منتصف الثلاثينات وأواخر الأربعينات. هذا إذا تقيدتا بالمر على الهوية، لكن في الواقع، زد بضع سنوات قبلها ويعدا، ولن تخطئ أبداً.

فوق ذلك، يمتدح الموديل الذي سينزل إلى الأسواق بين الشهر الجاري (أوروبا) والخريف المقبل (الولايات المتحدة واليابان)، والذي تنتجه شركة كارمان لحساب بيلجرين، بمستوى ملحوظ من التماسك، من دون إرتجاجات ميكانيكية تذكر. ثبات السلوك ممتاز في الخطوط المستقيمة حتى الـ ٢٢٠ كلم/س، مع دقة واضحة وممتعة لدى



معدان خلفيان مريحان مع مساحة جيدة، ويلاحظ إستقرار السقف في موضع محلي وتحت غطاء أويل بيتونين رياضي الطابع



عشرون ثانية لكشف السقف أو إغلاقه أوتوماتيكياً. ويتشكل السقف من قماش خاص بثلاث طبقات مع عزل حراري وصوتي ممتاز.

خيارات المحركات والعلب

■ سي إل كاي ٢٠٠ كابرولييه: ٤ أسطوانات/١٦ صماماً، ٢٠٠ ليتر، ١٣٦ حصان/٥٥٠ د.د. ١٩٠ نيوتن-متر بين ٣٧٠٠ و ٤٥٠٠ د.د. السرعة القصوى ٢٠٤ كلم/ساعة (٢٠١ مع العلية الأوتوماتيكية)، وتطلب ١٢ ثانية لبلوغ سرعة ١٠٠ كلم/س (١٣٠٥ للاوتوماتيكية). معدل الاستهلاك العام ٩.٤ ليتر في المئة كلم (٩.٥ للاوتوماتيكية).

■ سي إل كاي ٢٢٠/كومبرسور كابرولييه: ٤ أسطوانات/١٦ صماماً، ٢٠٠ ليتر، مع شاحن مباشر (كومبرسور)، ١٩٢ حصان/٥٣٠ د.د. ٢٧٠ نيوتن-متر بين ٣٥٠٠ و ٤٨٠٠ د.د. (لا تتوافر إلا في بعض الأسواق، ومنها الإيطالية والبرتغالية واليونانية، ولأسباب ضريبية). السرعة القصوى ٢٢٩ كلم/ساعة (٢٢٦ مع العلية الأوتوماتيكية)، ٨.٨ ثانية لبلوغ ١٠٠ كلم/س (٩.١ للاوتوماتيكية). معدل الاستهلاك العام ٩.٨ ليتر في المئة كلم (٩.٩ للاوتوماتيكية).

■ سي إل كاي ٢٣٠/كومبرسور كابرولييه: ٤ أسطوانات/١٦ صماماً، ٢٠٠ ليتر، مع شاحن مباشر (كومبرسور)، ١٩٢ حصان/٥٣٠ د.د. ٢٨٠ نيوتن-متر بين ٣٥٠٠ و ٤٨٠٠ د.د. السرعة القصوى ٢٣٦ كلم/ساعة (٢٣٣ مع العلية الأوتوماتيكية)، ٨.٨ ثانية لبلوغ ١٠٠ كلم/س (٩.١ للاوتوماتيكية). معدل الاستهلاك العام ١٠.١ ليتر في المئة كلم (١٠.٣ للاوتوماتيكية).

■ سي إل كاي ٣٢٠ كابرولييه: ٦ أسطوانات ١٨/٧ صماماً، ٣٠٢ ليتر، ٢١٨ حصان/٥٧٠ د.د. ٣١٠ نيوتن-متر بين ٣٠٠٠ و ٤٦٠٠ د.د. وهي لا تتوافر مع العلية اليدوية. السرعة القصوى ٢٣٦ كلم/ساعة، ٨.٣ ثانية لبلوغ ١٠٠ كلم/س. معدل الاستهلاك العام ١٠.٩ ليتر في المئة كلم.

أبرز المقاييس

■ أبرز مقاييس السيارة المبينة على قاعدة موديل «سي إل كاي» (أطول من «سي إل كاي» ٨٠٠ ملم) والعرض ١.٧٢٢، وقاعدة المحلات ٢.٦٩٠، والإرتفاع ١.٢٨٠، وقطر اللثة الدائرية الكاملة ١٠.٧، مقاس المحلات ١٦٨٧ بوصة، والإطارات ٢٠/٥٥/١٦ (تتوافر خيارات إضافية أخرى).

الوزن الصافي (إزداً نحو ١٥ في المئة عما في الكوبيه، نظراً إلى ضرورة تمتين الكابريولييه في غياب السقف المعدني) ١٥٥٥ إلى ١٦٩٥ كغ (حسب الفئات والتجهيزات)، مع إمكان التحميل حتى ٤٨٠ كغ (٤٥٠ كغ مع ٣٢٠.٠ نظراً إلى زيادة وزنها الصافي أساساً بسبب زيادة تجهيزاتها الأساسية). سعة خزان الوقود ٦٢ ليترًا.



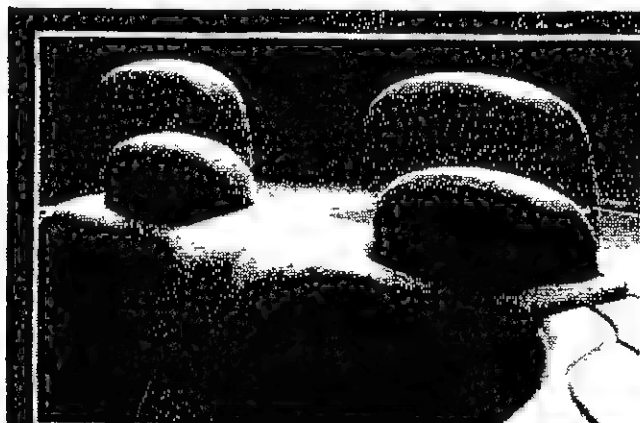
صندوق خلفي جيد المساحة لكابريولييه، ومعدان خلفيان واسعان ويسهل الدخول إليهما أو الخروج منهما.

الزجاج الأمامي والنافذتين، وخصوصاً عن الزجاج الخلفي (ليس بلاستيكية)، وصوت الهواء لا يبدأ في الدخول فعلاً قبل نحو ١٤٠-١٢٠ كلم/ساعة. ويشير الصانع إلى إمكان إدخال السيارة إلى المغسل الآلي شرط تحاشي إختبار المغسل الحامي مع الشمع، أو أو بأجهزة الضغط العالي.

وتلفت في السيارة مساحاتها الداخلية والجودة الواضحة في مختلف تفاصيلها، فالراحة ليست محصورة بالسائق والراكب الأمامي، بل تشمل الراكبين الخلفيين مسؤلة عليها للدخول والخروج، كما تتيح مساحة جيدة أمام أقدامهما. إرتفاع السقف ممتاز في المقدم، ومقبول في

صحيح أن الغطاء كهربائي ولا يغطي أكثر من عشرين ثانية لينطلق تماماً، لكن عليك التوقف ليعمل نظامه الهيدروليكي-الكهربائي... وتعرف صير السائقين اللاتنيين إذا أخرجهم لسبب لا ينبغيهم. في الحقيقة، بلغ زخ المطر حداً غسل عني آخر رواسب الشعور بالذنب من وقف السير، بينما أغلق السقف فوراً؛ لن تخرب الدنيا في عشرين ثانية.

من هناك، تحولت السيارة إلى صالون هادئ ودافئ، ولا يشوب سقفه بروز أي عناصر معينة من نظام الفتح/الإغلاق، أو أي نقطة ماء تتسلل من هنا أو هناك، حتى تحت المطر الغزير. سرعة بالغة في إزالة غشاء الرطوبة عن



موية رياضية وزنتها في أن، مع جودة ملحوظة في مختلف المواد... كما تتوقع من مرسيدس-بنز. وفي الإطار الأيسر مستند الرأس الخلفيان اللذان يرتفعان ٧ سنتم فوق تعرض الهيكل لخطر الانقلاب

أبرز التجهيزات الأساسية

■ تشمل قائمة التجهيزات الأساسية في فئات الموديل الذي سيبدأ في ألمانيا (بعد الضرائب) بين ١٨٢٠ (٢٠٠) و ٩٠٦٠ (٣٢٠) العناصر التالية:

- * وسادتان هوائيتان
- * واجهتان للسائق والراكب الأمامي وأخريتان لمجانبتين
- * لهما (واحدة في كل من الجانبين، وسعتا ١٦ ليترًا).
- * حزام حماية أماميان ذاتيا الإسداب (بضعة
- * مستمترات لضد الراكب إلى مقعده في حال حصول حادث) ثم التمدد (بضعة مستمترات أيضاً بعد الحادث) ثم تضغط الصدر والعنق من شدة الحزام، إضافة طبعاً إلى حزامي الحماية الثلاثي التثبيت في المؤخر.
- * مستند الرأس الخلفيان يرتفعان أوتوماتيكياً (نحو ٧ سنتم) عند رصد أي خطر لإتلاق الهيكل، لحماية رؤوس الراكب.
- * مانع الإنزلاق الكبحي (ABS)، مع نظام كبح
- * باربية أقراص (الألمانيان موانع).
- * مانع الإنزلاق الدفعي (Acceleration skid control, ASR).
- * نظام مع الكبح (يزيد ضغطه أوتوماتيكياً في الحالات الطارئة، Brake Assist).
- * النظام الكبريتي-الهيدروليكي لفتح السقف وإغلاقه (٢٠ ثانية، بكبسة زر وتحرير مقبض واحد فوق المرأة الداخلية).

أبرز التجهيزات الإضافية

■ برنامج الثبات الإلكتروني (ESP, Electronic Stability Program)، ولا يمكن طلبه إضافياً إلا مع محرك الأسطوانات الست. وهو نظام أكثر شمولية من مانع الإنزلاق الدفعي (ASR)، إذ يتدخل بتخفيف
- البيع عن المحرك أولاً، ثم إذا لزم الأمر يكبح أي من المحلات الأربع (وليس عجلتي الدفع الخلفيتين فحسب) إن مالت إلى الإنزلاق الدفعي. وعند مبالغة
- الهيكل أو تلوّكه في الإنعكاس (Oversteer/understeer)، يتدخل النظام أولاً بتخفيف البيع عن
- المحرك (لتخفيف العزم)، ثم يوزع قوة الكبح بين المحلات لتدخل السيارة المنعطف حسب توجيهات السائق.
- * نظام التكييف (أساسي في ٢٢٠)، وعند كشف السقف، يتحول للمكيف من رصد الحرارة الداخلية إلى رصد الخارجية لتعديل أدائه.
- * إمكان تعديل إرتفاع المقعد وعمقه (أساسي في ٢٢٠).
- * نظام باركترونيك (Parktronic) للإبلاغ سعيماً
- وبصرياً عن مدى إقتراب عارضتي الصد من أي



يال
عائنين

مع العراق؟
هل تعتزل؟
رمّوا
باح؟
ون ستون؟





سامسونغ توقف انتاج شرائح الذاكرة مؤقتاً

• دبي - «الحياة» - قالت شركة سامسونغ للإلكترونيات أنها ستوقف انتاج شرائح الذاكرة ومعالج شرائح الكومبيوتر الأخرى بين ١٤ و ٢٠ الجاري بسبب «التخمة» في سوق شيب الموصلات في الأسواق العالمية، وما أدت إليه من انخفاض في الأسعار.

ويذكر ان سامسونغ تسيطر على حصة نسبتها ١٩ في المئة من السوق العالمية لشرائح الذاكرة، وبوصفها المصنع الأول لهذه الشرائح، من المتوقع ان يحدث قرار سامسونغ تأثيرات بالغة في الأسواق.

وتلحق الانتاج لسبعة أيام هو الأكبر في تاريخ سامسونغ حتى اليوم، لكن الشركة قالت أنها ستستعين عدم تأثر الزبائن الذين يرتبطون مع الشركة بعقد طويل الأمد.

وتجدر الإشارة إلى ان سامسونغ للإلكترونيات، التي بلغت مبيعاتها عام ١٩٩٧ نحو ١٣ بليون دولار أميركي، هي أبرز الشركات التابعة لمجموعة سامسونغ الكورية الضخمة.

وتعتبر سامسونغ للإلكترونيات المصنع الرائد عالمياً في مجال الذاكرة، وتتوزع عملياتها في ٦٠ بلداً، ويبلغ عدد موظفيها ٨٠ ألف موظف حول العالم.

«كومباك» تسوق تشكيلتها الجديدة من أجهزة الكومبيوتر الحضينة «أرمادا ٧٨٠٠»

• طرحت شركة «كومباك الشرق الأوسط وحوض المتوسط وأفريقيا» COMPAQ MEMA تشكيلتها الجديدة من الكومبيوتر الحضينة «أرمادا ٧٨٠٠» التي تعمل بمعالج ٢٦٦٠ ميغاهيرتز إنتل مويل بنتيوم ٢.

و«أرمادا ٧٨٠٠» هو أول جهاز كومبيوتر حضني يزود بتقنية «إكسبليرت» جرافيكس بورت، Accelerated Graphics Port (AGP) التي توفر أداءً متفوقاً للفيديو والرسوم البيانية.

وقال الدكتور وليد منيع، المدير العام لشركة «كومباك الشرق الأوسط وحوض المتوسط وأفريقيا» COMPAQ MEMA: «معالج كومباك الجديد دائم لتوفير منتجات تكن الزبائن من استخدام كل قدرات ومميزات أجهزة الكومبيوتر التي يستخدمونها. إن أرمادا ٧٨٠٠ تظهر جلياً مدى التزام كومباك بتوفير منتجات فائقة القدرة يمكن الاعتماد عليها لتلبية متطلبات العمل بالفيديو والرسوم البيانية».

وتوفر أرمادا ٧٨٠٠ تصميماً كبيراً في أداؤها للمستخدمين الذين يستخدمون تطبيقات برسم بيانية مكثفة وتطبيقات قدرات الأنظمة الواسطة المتعددة، وباستخدام معالج ٢٦٦٠ ميغاهيرتز إنتل مويل بنتيوم ٢، توفر أرمادا ٧٨٠٠ أقصى أداء يمكن الحصول عليه عند العمل ببيئة متعددة التطبيقات حيث يحتاج المستخدم تشغيل أكثر من تطبيق في وقت واحد.

وزودت أجهزة أرمادا بشاشات بقياس ١٣.٣ بوصة ملونة بعرض ١٠.٢٤ X ٧.٨٨ (مع ما يقارب ٦.٨ مليون لون) لعرض تطبيقات الوسائط المتعددة بسهولة بالاضافة إلى مشغل أقراص مضغوطة (سي دي) ٢٠ اكس، ٧٨٠٠ ماف CD-ROM ٨ وسامعين مدمجين وتقنية «كومباك بريمرير سيند» وبطارية ليثيوم - أيون ومحول كهربائي مدمج.

جرب «دومينو» من خلال عرض لوتس الشرق الأوسط

• ستتيح شركة لوتس الفرصة لكل الشركات والأفراد في منطقة الشرق الأوسط لتجربة «دومينو» من خلال عرض مجاني توفره الشركة في كل أنحاء المنطقة.

ويمكن العرض المسمى «جرب واشتر» المستخدمين النهائيين من اللجوء إلى موقع «ويب الشايل» - «لوتس» في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا للبرامج عبر الموقع، ومن ثم استخدام المنتج مجاناً لمدة ٦٠ يوماً، متاح لهم بعد ذلك خيار الاحتفاظ بالمنتج أو اعادته إلى لوتس.

وباستطاعة المستفيدين في المملكة العربية السعودية الاستفادة من هذا العرض من خلال حل، نموذج وإرساله بالفاكس وسيحصلون على قرص مدمج مجاني للبرنامج يمكنهم تركيبه على نظمهم.

وقال بيتر بويلان، مدير التسويق في لوتس الشرق الأوسط: «عندما نتساءلون ما يمكنه مستخدمون في العالم العربي يعتبر أن يعمله لشركتنا، نستشاور كيف كنت تباشر أعمالكم من دونه» والهدف من هذا العرض الترويجي بسيط - نحن نرغب أن يشاهد أكبر عدد ممكن من العملاء المحتملين البرنامج كيف «دومينو» هو منتج الرسلات وتطبيقات المجموعات الرائد في العالم.

رجال أعمال سعوديون ومصريون يؤسسون شركة عربية للمعلومات والتكنولوجيا الطبية

• أعلنت مجموعة من رجال الأعمال السعوديين والمصريين تأسيس شركة عربية لتكنولوجيا المعلومات الطبية برأسمال مقداره عشرة ملايين جنيه مصري.

وتهدف الشركة الجديدة التي سيكون مقرها الرئيسي في القاهرة وإطلاق عليها اسم «ميديسين نظم المعلومات الطبية والآلة» والصيانة والمعلومات والتشخيص (MediNet) إلى خدمة القطاع الصحي في العالم العربي من خلال توفير قواعد المعلومات الدقيقة والحديثة لدعم اتخاذ القرار في هذا المجال. ويرجع التأسيس للشركة للاستفادة من خلال تطبيق النظم الحديثة لتقنيات الخدمات الصحية أو ما يسمى بـ «Medical Medical Care» والتي تؤدي إلى تقديم الخدمات الصحية والعلاجية بمستوى عال وسريع اقتصادي وتطوير أدا. العاملين في المجال الصحي من خلال التدريب على النظم الحديثة في الآلة وتقديم المشورة الفنية والمعلومات اللازمة لدراسات البحوث الجينية والطبية والاقتصادية وغيرها.

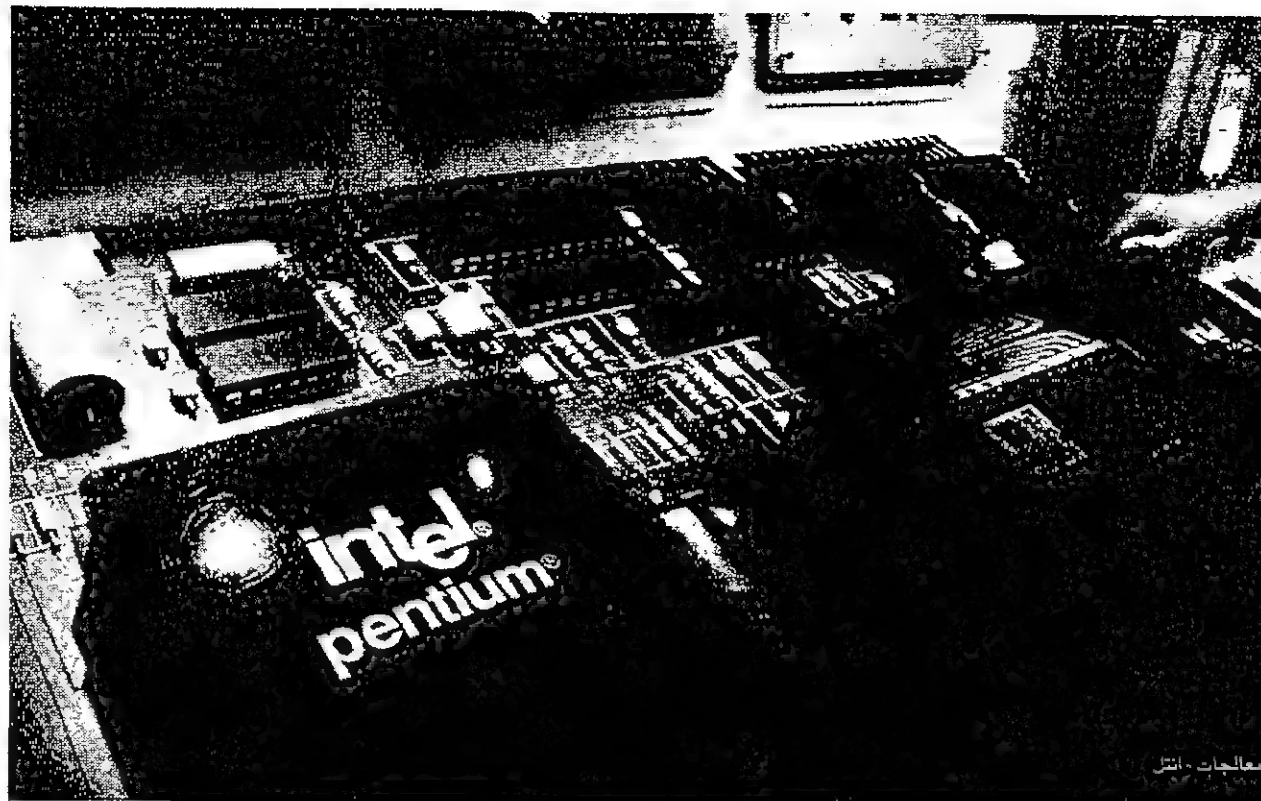
وقال السيد عبدالله مرعي بن محفوظ الشريك في شركة ميديسين ان القطاع الصحي في العالم العربي يعتبر من القطاعات التي تتطلب تطبيق النظم المتكاملة لرفع كفاءته وأداءه لتطوير الخدمات التي يقدمها، ومساعدة كبار الأطباء والتخصصين في هذا المجال، ومن هذا المنطلق بدأت فكرة شركة ميديسين والتي سبقتها بانشاء أقسام متخصصة للتوظيف الطبي وتوابعها البيانات ومراكز التدريب الطبي وخدمات الاتصالات مع مراكز المعلومات الطبية العالمية.

وسيساهم فيها الجانب السعودي بنسبة ٥٥ في المئة لشركا شركة علاج للخدمات الطبية المحدودة التي تمتلك مراكز أبحاث وعلاج أمراض الذكورة والعقم في المسكة وبراس وحل ادارتها الاسير غوايز من عبدالعزيز، ورجل الأعمال الدكتور غوايز عبدالغني المشقري وعبدالله مرعي بن محفوظ والمركز الأقليمي لعندسة البرامج وتكنولوجيا المعلومات - ريتسل (Ritcel) فيها بذلك الجانب المصري حيث ان ٥٥ في المئة الأخرى وشركا شركة لادس لمهندسة البرامج ورجل الأعمال حسن سيد مسري رئيس مجلس إدارة شركة البرج للاستشارات بالإضافة إلى مجموعة من الخبراء، الأطباء المصنفين من أبرز البروفيسور حسني عوض والدكتور محمد أمين والدكتور علاء حسني الميرزا الطيوان لمراكز علاج بالأمثلة والبروفيسور أحمد الصيغ.

وأشار عبدالله بن محفوظ أن الشركة التي سيكون مقرها الرئيسي في القاهرة ستقوم بعملها في المملكة العربية السعودية ومصر وبعض الدول العربية، وقد دفع المساهمين رأس مالها بالكامل.

ستضعها في منافسة حادة مع «إنتل»

«موسيد تكنولوجيز» تستكمل تصميماً جيل جديد من رقائق الذاكرة ذات المقاييس المفتوحة



معالجات إنتل

الصيف الجاري، ونذكر ان أبرز استخداماتها ستتركز في بناء أنظمة الذاكرة في الكومبيوترات الشخصية المتطورة وأجهزة الاتصالات الحديثة المستخدمة في تصفح انترنت عبر التلفاز فضلاً عن الخدمات والمنتجات الإلكترونية الاستهلاكية.

وقامت «موسيد تكنولوجيز» بتصميم رقاقة الذاكرة الجديدة ضمن مشروع كبير يجري تنفيذه بإشراف وتمويل تحالف عالمي يضم غالبية منتجي رقائق الذاكرة وبعض صانعي أجهزة الكومبيوتر في العالم مثل «ان إي سي» وتكساس إنسترومنتز، و«إي بي إم» ونورثبيك، ويهدف إلى تطوير نظام ذاكرة بمقاييس مفتوحة ويوفر أكبر قدر من الطاقة التخزينية بأقل تكلفة ممكنة.

ويراهن أعضاء التحالف على نجاح المشروع لحل «معضلة» رئيسية في رقائق أنظمة الذاكرة التقليدية (DRAM) من حيث محدودية قدرتها على التخزين وبالتالي قدرتها على استقبال وإرسال المعلومات بسرعة عالية تتناسب مع التطور الكبير الذي أمكن تحقيقه في السنوات الأخيرة في مجال إنتاج رقائق المعالجات ما تسبب في نشوء هوة واسعة بين أبرز مصنعي من عناصر الكومبيوتر الرئيسية.

ويحاول منتج أنظمة الذاكرة التخلي عن محدودية التخزين والسرعة بزيادة عدد الرقائق لكن هذا الحل الشائع في غالبية أجهزة الكومبيوتر يؤدي إلى تحميل المستهلك أعباء إضافية

□ أوتاولا - محمد خالد

■ أعلنت شركة «موسيد تكنولوجيز» انهاء الكيفية الناشطة في تصميم الرقائق أنجاز التصميمات النهائية لرقاقة ذاكرة اعتبرتها باكورة جيل جديد من تقنيات الذاكرة السليمة ذات المقاييس المفتوحة والقدرة على الاستجابة لمتطلبات السوق للسنوات الخمس المقبلة.

وقال «ديفيد لويس» رئيس فريق المصممين ان التصميم الجديد سيسمح لأنظمة الذاكرة المستقلة بتبادل المعلومات مع المكونات الرئيسية الأخرى لأجهزة الكومبيوتر، خصوصاً المعالجات، بسرعة ٨٠٠ ميجابايت/ميجابايت في الثانية، قابلة للزيادة إلى ١.٦ جيجابايت/ثا، ما يوازي حتى قبل الزيادة لثمانية أضعاف السرعة المتوافرة لأنظمة الذاكرة الحالية التي تعمل بالتقنيات التوافقية (SDRAM)، وتتمثل هذه السرعة الفائقة التي تعني نقل المحتويات الكاملة لمؤلفات ضخمة مثل الموسوعة البريطانية، بصورة ورسوماتها، خلال فترة زمنية لا تزيد على ثلاث ثوان. المحصلة الإجمالية لرقاقة قادرة على نقل المعلومات بسرعة ٤٠٠ ميجابايت/ثا لكل ميجابايت وبثمانية خاباً داخلية لتخزين المعلومات وبوابة تسمح بتحميل ١٨ بتاً دقيقة واحدة.

وقال لويس لـ «الحياة» ان النجاح الأولي من الرقاقة التي يطلق عليها اسم «SLDRAM» ستكون جازمة للتجربة في نهاية

الحكومة الأميركية تزيد مخصصات الاتفاق على الأبحاث العسكرية

صراع بين العلماء المدنيين والخبراء العسكريين على اقتناء الكومبيوترات ذات الاداء العالي

□ سان فرانسيسكو - جون ماركوف

■ تتحول حكومة الولايات المتحدة الأميركية الفيدرالية بسرعة عن الاتفاق على شراء أجهزة الكومبيوتر الأسرع والأقوى في العالم إلى الاتفاق على اقتناء الأجهزة الخاصة بالسلح فيما يزداد طلب العلماء الأميركيين على أجهزة الكومبيوتر الضخمة القوية ويتجاوز كثيراً المتاح والمتوافر منها.

ولهذا يقول العلماء الأميركيون المدنيون كمثل الذين يشغلون في مجالات التشفير بحالات الطقس ونمسا العالم كله وفيزياء السيارات والنجوم وكيمياءها والكيمياء المعقدة أنهم يضطرون أحياناً إلى التدخل في نقاش حاد مبرر مع الباحثين العسكريين ومع بعضهم البعض على الأجهزة التي يحتاجون إليها في حساب المشاكل المعقدة جداً بحيث لا تستطيع حلها على نحو كافٍ إلا أكثر كومبيوترات العالم سرعة وقوة.

ويقول كريستوفر بين، الباحث في «مجلس الموارد الطبيعية» الخاصة بالدفعة، وهو هيئة تدريس السياسات وأصدرت أخيراً تقريراً تتخذ فيه الطريقة التي تلجأ بها الأجهزة القوية الضخمة الموجودة في الولايات المتحدة على الذين يستخدمونها كافة، «أن ما يحدث حالياً هو عكس التحول إلى الاستخدام السليم، فالإبحاث توجه على نحو يخدم مصالح برنامج التسليح النووي وهذا أمر يختلف عن توجيه هذه الأبحاث نحو ما هو في مصلحة الباحثين في الشأن الفضائي».

وبالنسبة إلى العلماء الذين يشغلون في مجال الأبحاث العلمية الأساسية، تحتفظ حكومة الولايات المتحدة تقريباً بالارواح كافة الخاصة باستخدام أجهزة الكومبيوتر الضخمة القوية فهذه الحكومة تشتري نحو ١٩ في المئة من هذه الأجهزة التي تُصنع في الولايات المتحدة سنوياً وتشتري مئة في المئة من الأجهزة المماثلة الأفضل التي تحقق نقلاً جيداً في مجال السرعة والقوة.

ولا يستطيع تمويل مشتريات من هذا القبيل إلا حكومة أو هيئة بحجم حكومة.

□ أي. بي. أم. وآخر عقد منحه حكومة الولايات المتحدة كان الشهر الماضي لشركة «أي. بي. أم» لقاء أسرع جهاز كومبيوتر في العالم، وكانت قيمة العقد ٨٥ مليون دولار.

ومن الملاحظ ان يبدا الجهاز في العمل سنة ٢٠٠٠، ولا تزال الأجهزة التي تم اقتنائها في السنوات السابقة تكلف على الأقل عشرة ملايين دولار في السنة الجارية.

ومند انتهاء الحرب الباردة كانت الحكومة الأميركية توزع بالعدل والقسا تقريبا المتوافر من أجهزة الكومبيوتر الضخمة القوية وخدماتها على العلماء الناشطين في المجالين المدني والعسكري، لكن هذا التوزيع صار بنسبة اثنين إلى واحد لصالح العسكريين، في سنة ١٩٩٦ واستصبح نسبة التوزيع خمسة إلى واحد لصالح العسكريين، بحلول عام ١٩٩٩.

والى حد بعيد يعود التنافس بين العلماء المدنيين، ورجالهم العسكريين، إلى الخلاف والتباين بين موازنتي كل من وزارة الطاقة ومؤسسة العلوم الوطنية فمؤسسة العلوم الوطنية تنفق على أجهزة الكومبيوتر الضخمة القوية التي يستخدمها الباحثون المدنيون، وتدني هذا الإنفاق من ٧٢ مليون دولار عام ١٩٩٦ إلى ٦٨ مليون دولار عام ١٩٩٧ الماضي، ولن يزداد إلا إلى ٧٤ مليون دولار عام ١٩٩٩ المقبل.

لكن الاتفاق على أجهزة الكومبيوتر الضخمة القوية المستخدمة في الأبحاث العسكرية يأتي من وزارة الطاقة الأميركية ومن خلال مبادرة الحساب

بلا مبرر، حسبما قاله أحد ممثلي التحالف، فضلاً عن التسبب في أحداث مشاغل فنية ناجمة عن انتشار الحرارة وزيادة معدلات استهلاك البطاريات فيما يتعلق بالكومبيوترات المحمولة.

وقال لويس، ان الرقاقة الجديدة التي تبلغ سعته ٦٤ ميجابايت تستجيب لتحد أساسي في تحسين أداء أنظمة الذاكرة من تحميل منتجي الكومبيوتر

أعباء كبيرة في كلفة الإنتاج، مثل زيادة مقدار الحيز الذي تتطلبه الرقاقة من المساحة الإجمالية للقاعدة السليكونية خصوصاً في وقت يتعرض فيه المنتجون لضغوطات كبيرة تطالب بخفض أسعار المنتجات النهائية.

وأضاف ان رقاقة الذاكرة تمثل إحدى الحلقات الرئيسية في مشروع نظام الذاكرة الجديد فيما يعكف فريق المصممين حالياً على

تصميم رقاقة التحكم التي تتوقع انجازها في غضون أسابيع قليلة لتعطي رقاقة الذاكرة أبرز موصافاتها الفنية وهي القدرة على التحكم باليات بتوقيتات إرسال المعلومات بما يضمن الاستجابة لاحتياجات أنظمة الكومبيوتر ذات حساسية فائقة تحسب بأقل من واحد من البليون من الثانية.

وتذكر لويس ان التقنية الجديدة التي تنفذها عدد من كبار

مصر: «مايكروسوفت» تعلن برنامجاً جديداً لتشجيع صناعة الكومبيوتر

□ القاهرة - جابر القرموطي

■ أعلن امس مدير المبيعات لمنتجي ومصنعي أجهزة الكومبيوتر الأصلية في شركة «مايكروسوفت مصر»، أهاب عبدالعزیز عن برنامج جديد يستهدف تشجيع صناعة جميع الكومبيوتر في مصر عبر تقديم مزايا تجارية وتكنولوجية عدة للشركات التي تطرح أجهزتها محملة ببرنامج تشغيل «مايكروسوفت» الأصلية.

البرنامج الجديد الذي بدأ تطبيقه أول حزيران (يونيو) الجاري مفتوح أمام جميع شركات تصنيع الكومبيوتر في مصر، إذ يمكن لأي شركة الاشتراك والتمتع بالمزايا التي يتيحها البرنامج حتى تشرين الثاني (توفيق) المقبل.

ويقوم البرنامج على إعطاء كل شركة عدداً من النقاط عن استخدام أي منتج من منتجات «مايكروسوفت» الأصلية كمكون ضمن الأجهزة التي تقوم بتصميمها وطرحها في السوق، وهي أساساً لبدء التشغيل، ويندوز ٩٥، ويندوز ٩٥، ويونوز إن إي، وكذلك «لوحة المفاتيح»، وأدوات التشغيل «الماوس».. ويحق لكل شركة الحصول على عدد معين من تلك النقاط بميلاتها والحصول مقابلها بأحد منتجات «مايكروسوفت»، من بين ٢١ نوعاً تشمل طابعات الليزر، وشاشات الكمبيوتر، وأجهزة السهاف النقال فضلاً عن خدمات الانترنت وغيرها.

وقال عبدالعزیز إن البرنامج الجديد الذي يتم تطبيقه على المستوى العالمي والذي تم تطويره ليبي حاجات صناعة التجميع في مصر لا يقتصر تقديم أنظمة وبرامج التشغيل لتلك الصانع، فتنفيذية جديدة فحسب، بل مساعدة الشركات المحلية على تطوير انتاجها بما يساهم في تقديم سوقها التنافسي مع شركات أخرى في تصنيع الكومبيوتر العالمية الكبرى.

ويكتسب البرنامج الجديد أهمية كبيرة خصوصاً في مصر إذ يأتي في وقت تواجه فيه صناعة جميع الكومبيوترات تجميعاً المنافسة مع الشركات العالمية الكبرى، والتي انتهجت سياسة خفض الأسعار ما مكنتها من اقتحام مساحات جديدة من السوق المصرية أخيراً، فبينما سيطرت صناعة التجميع المصرية تقليدياً على نحو ٧٠ في المئة من سوق أجهزة الكومبيوتر في البلاد بدأت حصة تجميع بعض التراجع حتى ان المراقبين يتوقعون ألا يتجاوز نسبة ٦٠ في المئة في السنة المقبلة.

وكانت «مايكروسوفت مصر» ظلت أخيراً مؤثراً ضخماً شارك فيه عدد كبير من شركات تصنيع الكومبيوتر لتقديم البرنامج الجديد الذي المدير العام للشركة علي قمرصاي القزرام «مايكروسوفت» مساندة وتدعيم شركات تجميع الكومبيوتر وصناعة التجميع المصرية.

من جانبه قال مدير عام شركة الخولي للتجارة والتوكيلات، التي توزع منتجات «مايكروسوفت» على جميع أجهزة الأصلية هشام طنطاوي، إن البرنامج يساهم في إبراز الوجهة الإيجابية لصناعة جميع الكومبيوتر في مصر، إذ يوفر لشركات التجميع فرصة لتزويد الأجهزة التي تقوم بتصميمها ببرنامج تشغيل أصلي من «مايكروسوفت» ما يوفر الكثير من المتاعب على المستخدم النهائي سواء كان فرداً أو شركة.

ويبلغ عدد الشركات العاملة في مجال تجميع الكومبيوتر في مصر نحو ٨٠٠ شركة يتراوح ما يتجهل كل منها بين ١٠ ومئة جهاز شهرياً، كما أن هناك عدداً من الشركات الصغيرة التي يصل انتاجها إلى أقل من ١٠ أجهزة شهرياً.

ويتوقع أن يبلغ إجمالي مبيعات سوق الكومبيوتر في مصر في السنة المقبلة نحو ١٥٠ ألف جهاز يكون نصيب صناعة التجميع المصرية منها نحو ٨٠ ألفاً.

الأجهزة، وذلك من خلال أعضاء المنظمة التي تديرها مؤسسة العلوم الوطنية الضخمة إلى وكالة همها الأول والأخير حماكة انفجارات الأسلحة النووية.

ويقول لاري ستر، عالم الفيزياء الفضائي ومدير «المركز الوطني لتطبيقات الحاسوب الضخم القومي» في جامعة إلينوي في بلدة أوربانا - شامبين، أن ازدياد الخطر في القوة الكومبيوترية المتاحة لصالح العسكريين سيسبب أيضاً تدخلي الخبرة الإنسانية المجرية عن ميدان العلوم المدنية.

ويضيف ستر: ما لم نعمل شيئاً لمواجهة هذا الخطر سيصبح لا مفر من اتجاه الباحثين العلميين للاعتمادين نحو أجهزة وزارة الطاقة القوية الضخمة، ما يجعلنا نتساءل عما سيكون عليه وضع البحث العلمي الأساسي.

ومن المغريات الكثيرة التي يستطيع برنامج «اسكي» ان يقدمها نيته صنع كومبيوتر قوي ضخم وسهولة القيام بمئة تريليون عملية حسابية في الثانية بحلول عام ٢٠٠٥، ما يشكل قوة تزيد مئة مرة على قوة أسرع كومبيوتر موجود في عالم اليوم.

ويعترف الباحثون المدنيون بأن تقدماً من هذا القبيل سيؤدي من نون أي شأن إلى تقدم واسع النطاق في تصميم الكومبيوتر ما يخدم في آخر المطاف البحث العلمي الأساسي، لكن البعض يخشى من أن حاجات الحاضر الملحة لأجهزة قوية ضخمة تقع ضحية التجاهل والامبال.

وعلى سبيل المثال يؤكد المركز الوطني للأبحاث الفضائية الخارجية أن الولايات المتحدة باتت تحتل المرتبة السادسة في العالم بعد ألمانيا وكندا وبريطانيا وفرنسا وأستراليا في مجال الطاقة على الأبحاث المخفية.

ويقول بيل بزي، مدير القسم العلمي الكومبيوتر في المركز، يقوم المركز الأوروبي الخاص بالبحث بالاحوال الجوية في لندن للتوسط بأبحاث مناهضة لا تستطيع أية هيئة أميركية القيام بها، وعلى رغم أن إدارة الرئيس بيل كلينتون شددت علناً على أهمية الأبحاث الفضائية والجوية في مجال تهديد المخاوف من ازدياد حرارة الكرة الأرضية، لم تخصص حتى الآن أية أموال لتطوير جهاز الكومبيوتر القوي الذي يحتاج إليه رسم نوذج للقطب الجوي والمخفية.

ويقول موريس بلاكمون، الناشط في مجال التكن بالاحوال الجوية ومدير قسم ديناميكا الهواء الجوي وأحوال العالم في المركز للمشأن اليه: «تختلف عن اليابانيين بمقدار عام واحد على الأقل».

ويقول بلاكمون، على سبيل المثال، ان الباحثين اليابانيين تمكنوا أخيراً من تصميم نموذج للنفس بالغ الأهمية على جهاز كومبيوتر ياباني من نوع «ان إي سي» في خلال أسبوع واحد فقط لكن تصميم نموذج من هذا القبيل يستغرق بين خمسة وستة أسابيع على كومبيوتر «كري ريسيرش سي ٩٠» الموجود في المركز منذ نحو ١٩٨٠.

ويعترف المسؤولون في وزارة الطاقة الأميركية بأن الفجوة تتسع بين القوة الكومبيوترية المدنية وبين القوة المعادلة العسكرية لكنهم يقولون ان من الخطأ الانحاء باللائمة على تنامي برنامج «اسكي». ويقول ديفيد كوبر، المدير المشارك للحوسبة في مختبر لورنس ليفرمور الوطني: «إننا لا اعتقد ان الامر بسيط فانا اتعاطف إلى حد ما مع الوضع الذي هم (أهل مؤسسة العلوم) فيه، وإننا قلق حيال احتمال تخلف مراكز مؤسسة العلوم الوطنية. ويضيف كوبر ان من الخطأ الانحاء باللائمة على برنامج «اسكي» لأنه يستحوذ على المواهب النادرة، فالتهديد الأكبر للبحث العلمي يأتي من سيليكون فالي الذي أصبح اليوم للعلوم الجديدة، فعدد كبير من العلماء يرغب حالياً في الانتقال إلى هذه المنطقة وفي التمتع بالكوتور».

الاستراتيجي المسرع، (أو أي اس سي أي أو اسكي) التي جاءت من لندنا.

وأنفق برنامج «اسكي» ١٩٨٠ مليون دولار على الأجهزة الضخمة القوية عام ١٩٩٦، ويؤدي العاملون فيه اتفاق ٥١٨ مليون دولار عام ١٩٩٩ على مشاريع وأدوات شنتي منها قنبلة شركتي «أي بي إم» وسيليكون غرافيكس انك، مصنع الجبل المقبل من اسرع كومبيوترات العالم كله، والمعلوم ان أجهزة القوة الضخمة هي من اسرع الأجهزة في حياتنا، وهي التي هذا حل المشاكل العلمية والهندسية والتخطيطية والانتاجية التي تتطلب التعامل مع عدد كبير جداً من المتغيرات الديناميكية المتفاعلة مثل تلك التي تتناولها دراسة المناخ الأرضي وارتفاع الحرارة في الكرة الأرضية، ويحتاج العسكريون إلى الأجهزة القوية الضخمة السريعة في صنع نماذج زلزال دقة باطارد للانفجارات النووية، وفي تصميم نماذج مفصلة ذات ثلاثة أبعاد تصور تقادم مكونات القنابل وخصوصاً المتفجرات البلاستيكية التي تحيط بالسطوح الكروية لسلح

من الأسلحة.

وفي اعتقاد وزارة الطاقة ان تصميم نماذج من هذا القبيل يساهم في صيانة مخزون الولايات المتحدة أو ترسانتها من الأسلحة، وفي بقائها من بون الاضرار إلى تجربة القنابل بالفعل، ان ان اجراء التجارب بخلاف احكام «معاهدة تحريم اجراء التجارب كافة على الأسلحة النووية».

وعلى رغم ان وظيفة برنامج «اسكي» الأولية هي سد حاجة مختبرات الأسلحة الأميركية إلى خدمات أجهزة الكومبيوتر، يطلب من مدبري هذا البرنامج إعطاء عشرة في المئة من الموارد الكومبيوترية المتاحة لهم إلى القائمين بالأبحاث غير العسكرية.

والمعلوم ان مختبرات الأسلحة الأميركية موجودة في «سانديا» ولورنس ليفرمور، ولوس الانوس، لكن هذا لا يطمئن بالضرورة العلماء المدنيين، ولا يدخل السرور إلى نفوسهم، إذ ان عدد كبير منهم يتساءل عما اذا كان يحق لوكالة مكافحة بمراسة الأسلحة النووية، أو عموماً اذا كان من المنطوق من وكالة من هذا القبيل، ان تختار في من بين المشاريع غير العسكرية ما يستحق خدمة من أجهزة الكومبيوتر القوية الضخمة.

وتعتبر العشرة في المئة الممنوحة، مؤسسة العلوم الوطنية تعدياً سبب حتى الآن نشوء معركة ليست «عسكية» فقد قررت مؤسسة العلوم الوطنية العام الماضي شد الحزام وبيع أربعة مراكز تستخدم الأجهزة القوية الضخمة وجعلها مركزين فقط لكن عندما سمحت المؤسسة تمويلها مركز كارنيجي مليون الخاص بجامعة بيتسبرغ، تحدث الجامعة المؤسسة ورت طلبها الذي كان فحواً نقل جهازين كانا فيها إلى مركز شقيق موجود في سان دييغو.

والغافقاً على المؤسسة، طلبت الجامعة تمويلًا من «اسكي».

وفي الشهر الماضي أعلنت وزارة الطاقة أنها وافقت على الصفقة ما جعلها عملياً مسيطرة على كومبيوترين ضخمين قوين تابعين لمؤسسة العلوم الوطنية تبلغ قيمتهما المقدرة ٣٠ مليون دولار.

وأثار ما فعله مركز كارنيجي مليون جدلاً حاداً لأنه وضع وكالة فيدرالية في مواجهة غير ودية مع وكالة فيدرالية أخرى، بل لا يتركب عليه من نتائج بالنسبة إلى الأبحاث العلمية الأساسية.

ويشير المدافعون عما فعلته الجامعة إلى ان صفتها مع وزارة الطاقة ستكون مركز بيتسبيرغ بموجب العشرة في المئة من موازنة «اسكي» المكرس للأبحاث المدنية.

ولكن عدداً كبيراً من العلماء الأكاديميين يبدى قلقاً من المعاني الضمنية المهمة المختلفة بالنسبة إلى أنواع الأبحاث التي سيجري بواسطة أجهزة جامعة بيتسبيرغ وبالنسبة إلى أي من العلماء الباحثين الذين سيسمح لهم أوله بالمشاركة في استخدام هذه

7/9	7/10	7/11	7/12
-----	------	------	------

اسم الشركة	السعر	البي	التعليق	STC CHARTERED	654	-12	1081.3	54.3
				STOREHOUSE	286	-5.5	293.5	185.5
				SUN LEE & PROVINCE	617.5	-4.5	641.5	304
STC CHARTERED	654	-12	1081.3	54.3				
STOREHOUSE	286	-5.5	293.5	185.5				
SUN LEE & PROVINCE	617.5	-4.5	641.5	304				

ATIONAL	1017	-39	1320
---------	------	-----	------

الإصحاح من إعداد وتصميم:

[illegible]

JAPAN

5740	-240
7520	240

CENTRAL JAPAN RAILWA	502000	-2000	504000	383000
CHIBA BANK	495	-6	691	399
CHUBAI IN. CO. (PUB)	8750	00	8110	1715

20	4.8	3
6.5	13	6

البيانات. (Datastream International) بموجب اتفاقية خاصة.

ILITIES	4.4	-0.1	9.9
ASIA	8.2	0.3	32

SINGAPORE

CREWS.	3.9	-0.2	6.3
MENTS	4.52	0	14.2

MALAYSIA

TS TOTO	6.4	-0.2	12.9
	8.55	0.1	14
TS TOTO	8.74	0.19	14.8

1990 1991 1992 1993 1994

6.77	0.02	3.93
------	------	------

NEW YORK

37.25	0.24	39.09
-------	------	-------

GEN.RE	221.94	-5.06	228.06	182
GENERAL MOTORS	70.25	-2.44	76	51.18

ILITIES	4.4	-0.1	9.9
ASIA	8.2	0.3	32

SINGAPORE

CREWS.	3.9	-0.2	6.3
MENTS	4.52	0	14.2

MALAYSIA

TS TOTO	6.4	-0.2	12.9
	8.55	0.1	14
TS TOTO	8.74	0.19	14.2

1990 1991 1992 1993 1994

من أجل «القنبلة النووية العربية»

عزيز الحاج *

(بحوالى ١١ - ١٤ في المئة من الناتج القومي) لم يزد المنطقة إلا تبعية اقتصادية وسياسية، وضعاً فوق ضعف. والغريب حقاً أن ياسي من ياسون على الأسلحة العراقية المدمرة (والتي تسمى بالمال العراقي بالذات) متكررين للحقائق الرهيبة عما جنته أحلام العراق - بروسيا العربية، وعما يدفعه أبناء شعبنا من الشان باهظة جداً جراء الانسحاب وراء أسلحتك ذلك الإحلال.

هم يبيعون على أسلحة دفعت لثانها عشرات المليارات وعشرات على حساب التنمية والتعليم والصحة ولا يكون عراقاً فقد معظم أركان سيادته، وراح عشرات الآلاف من أطفاله يتكرون مدارسهم ويتسولون أو يجنون، سرقاً وجراراً.

إن المطلوب هو أولاً «قابل» تغيب فكري وسياسي واجتماعي، وبرامج انمائية جديدة، والاتفاق على الحدود الدنيا من نواحي الاتفاق العربي، والمطالبة بإعادة الحرية والكرامة للمواطن العربي، ورد كامل حقوقه.

والمطلوب إعادة النظر في السياسات العربية من الوسيط الاميركي بما يضمن

أن إسرائيل، والى جانب الدعم الاميركي الكاسح، وعقده التكتيك الغربية المصانعة لها استطاعت إقامة مؤسساتها، وقواعد تولتها، وأن تمنح مواطنيها الحد الأدنى من حرية الرأي والتعبير، والانتخاب، حتى عندما تسيطر على الحكم القلث الأكثر عدوانية وتعصباً دينياً، واسطورياً.

والأخطر العربية التي كثيراً ما تأتي من تباركها شعارات الوحدة والتحرير، وتزداد تدريجاً وانقسامات حتى باتت تعجز عن عقد قمة عربية موسعة - فيما تتجاذج تيارات التطرف والتكفير، والتأنيث لمحصنة الفكر، والتقدم الحضاري، بل أن منطقتنا العربية تراجعت عقوداً من السنين في ميادين الثقافة والفكر، والسلوك، والمفاهيم، وكأنها ليست في التي أوجبت سلامة موسى، وطه حسين والعقاد، واسماعيل مظهر، وعلى عبدالرازق وقاسم أمين وامثالهم من رواد الثقافة والحضارة منذ العصوريات أو حتى قبلها.

ويؤسسى دعاء «القنبلة النووية العربية» فيما يتسبون كما قلنا هوس سباق التسليح، وكما دفع المواطن العربي، ولا يزال يدفع من ثمن باهظة في عيشه وقلعة أطفاله وصحته وتعليمه، علماً بأن كل هذا التسليح للغرط

الأشكال الأخرى للتراث

عبد السلام بنعبد العالي *

والعجزي، وإنما تلك إلى فرض مفهوم معين عن التراث مكتناً من أن نقتحمه داخل فلسفة إرادية الزعامة، فتعامله على أنه وعاء، نأخذ منه ما يلائم حاضرتنا ونستعرض حقيقه للوقوف عند لحظاتها المشرقة لإبراز المفكرين الذين كانوا يساراً ضد كل يمين.

مفهوم مغاير كان سيفرض نفسه علينا لو أننا أعزنا الأشكال الأخرى التي اتخذها تراثنا الأهمية ذاتها. أنشد كنا تدين، وربما يوضح أكبر، أن الأمر لا يتعلق بتدخل متحف لإثبات انبثاثة الجميلة، وإنما أننا شئنا أم أبينا، تحييش داخل متحف، تحمل على جدرانها وترجع بين جنباتها أصداة ثقافات متعددة مترابطة متلاحقة. لا مجال والحالة تلك لإقامة أية فلسفة رادية الزعامة، ولا لرفض التراث أو تنبئه ما دام هو نفسه البنيان الذي لا يمكننا إلا أن نسكنه مثلاً، نسكن، اللغة التي تتكلمها والأحان التي تزيدها والحكايات التي ترويها، والأصنام التي نتناقلها. كيف يمكن أن نطرح في هذه الحال أشياء المشاكل التي تطرحها آراء التراث المعرفي كقضية التملك ومسائل التأويل وقضايا المنهج؟

لقد تناسينا أن التراث موثوم على أساسنا، عالق بإذنا متقوس على جدراننا، حال في لغتنا، مكتوب في لؤبنا.

لا يتعلق الأمر هنا بالمقابلة المعهودة بين الثقافة العالة، وما يدعى «ثقافة شعبية»، ولا بثقافة مركزية، وأخرى هامشية، وإنما بمختلف الشواهد التي تجعلنا نشيخ الماضي ممتداً في الحاضر متخطلاً إلى المستقبل.

لأسباب معروفة أهمل التراث المعماري والموسيقى واللحوي والزخرفي لتعطي الأهمية للتراث الفكري المكتوب، وقد أدى هذا بطبيعة الحال إلى البخر

* كاتب جامعي مغربي.

محاولة أخرى في تفسير ١٩٤٨: غياب الأمة - الدولة واقعاً ووعياً وسياسة (٢ من ٢)

افكار الهجرات السكانية والاستيطان لا تحتل في الوعي الفربي ما تحتله في وعينا

المائلة. أما إيرلندا، في المتن الأوروبي، فطرها الشمالي في شكله الحالي إنما هو نتاج هجرة البروتستانت الإنجليز البائدة أواخر القرن السابع عشر، إلى هناك كاثوليك مقلقة. وكما حصل هناك «انتعاش» لارض، نجحت الولايات المتحدة بأبها وأبها عن عملية «التعويض» لارض. وربما قدمت المكسيك، فضلاً عن شراء الأميركيين لاسكوا، أهم الأمثلة على أن الأرض بذاتها لا تكتمل إلا بالمعنى الذي يعطى لها، وإنها غير مفرجة عن التجارة، أي أهم الأمثلة المناقضة سلفاً ومسبقاً، لمل عبد الحميد وهرتزل. ففي ١٨٤٥ احتل الشمال ولاية تكساس التي كانت مصرية، ثم أضف إليها ما بين شراء القطع من اراضي كاليفورنيا ونيو مكسيكو ما يزيد على مساحة مصر والعراق مجتمعهم ويوقع مساحة ما تبقى من المكسيك، لكن العلاقات الاقتصادية والسياسية للبلدين تجاوزت أشكال الأرض المحتلة واشتركت في غير البلدان والأزمنة تاراً ما قامت عزاء للسكان الأصليين لحظة مواجهتهم المساء، وتعرضهم للاعتداء في عالمهم ومالهم. وقد في فلسطين، لقد التقت حول إسرائيل ميل نادر ما تلقى، ففي هذا الاتجاه عملت شعاع النخب، كما عملت الرغبة في تعميم النموذج الغربي على أرض اعتبارها خالية إلا من الشام البشري (الذي كان بالناحية، مطلب شطر كبير من الفكر السياسي العربي الحديث: من ميشال خازن إلى رافع لواء «الفرقة» الذي أرادت أن تنسب بعض ما تعرفه لا أن تتعلم جديداً، إلى الحركات الأصولية في مجدها «الأول» على الضد من الدولة «البروتستانتية»، أي أنها برامج تحويل ١٩٤٨ إلى حدث يومي في حياتنا، بحيث يصبح كل يوم عاشوراء حقاً).

وأخيراً فإن أفكار الهجرات السكانية والاستيطان لا تحتل في الوعي الفربي الرغبات السود التي تحتلها في وعي العرب. فما بين استيراليا ونيوزيلندا في الإقصي الآسيوي، والثلث الجنوبي من القارة السوداء، تشكلت بلدان وحالات اجتماعية كاملة على ضوء الهجرات

فربية الرأس، ومن أجل بعض الحدود المتخيلة. ثم خاض معركته ضد «المؤسسة» والعقود الناقصة الكثيرة التي تم إبرامها آنذاك، ما استحوذت مطالبته بتشكيل لجنة خاصة للتحقيق في الفساد الذي شابهها. والحق أن نشأة ما بات يعرف بـ «لجنة ترومان» هو ما نقله إلى مصاف أساسة على نطاق وطني، فاتبعت ذلك بموقف مميز آخر على النطاق هذا: كان أحد القلة القليلة التي تحدثت عن المارقة وعن النوايا الرهيبة للنازيين، منسكداً الرئيس روزفلت لأنه لم يفعل شيئاً يذكر لمساعدة الضحايا. أما لاحقاً، وبانتقال الرئاسة إليه، فإن تاييدته نشأة إسرائيل جاء في سياق صراعي مع نظرية «المصالحة» الأمريكية في الشرق الأوسط، التي عبر عنها وزير الخارجية جورج مارشال. وفي هذا المعنى بدأ جورج الأخير تدفيعاً، وإنشياً، لا تهمة للاحقة بروتستانتية في لحظة الإقبال المتفائل والساذج على معالم شجاع جديد، بعد الحرب الثانية. والشيء نفسه، على تفاوت، أصبح في تشرشل الذي بع جسمه أساساً بصفتها المحرر الرئيسي من سياسة تشرشل، لإسبابه البريطانية طبعاً، على موقفه هو الأكثر راديكالية حيال النازية: موقف اضني بنضوب الحرب نفسه بالنزوة وموضع الإجماع. لكن رئيس الحكومة البريطانية حافظ أيضاً على موقف مماثل حيال المحرقة منذ بدأت ترشع لسياسها أواخر ١٩٤١، ومن ثم حيل تسهيل الانتقال اليهودي إلى فلسطين، هكذا بدأ تشرشل، من دون أن يكون كذلك فعلاً، قايماً في صدارة النزعة الصهيونية التي تلت الحرب، فهو الرجل الذي تجسست فيه أكثر من غيره (التي خاضتها الجيوش العربية في مقاومة شرعي معبر للحدود التي جعلته شاعرًا، ولنا الصبر دون الصالحين أو الغير)، كانت هي ذاتها شاعراً صريحاً في تلكه بالبلدان العربية نظراً لضعفها المؤسسي وحدافة عهدها بالاستقلال، اعتمد استمرار سلطتها، تلاها، فحينما فشل الأخير، كما قال معلن على الدعم والوصاية الإنجليز، وإحياءاً على الحضور الإنجليز الماض، وعني عن القول أن البلدان هذه ما كان

ومنذ البداية كانت هذه البلاغية «المتخيلة» تخلق فوق معطيات أريد خلف مسلم - مسيحي، طعن شاب مسلم في ١٩٣٠ صاحب جريدة «الزهور» في حيفا، المسيحي جميل الحري، ولا قضى الأخير، تقدم بعض التسيان المسيحيين يعرضيه إلى السلطات البريطانية يطلبون فيها الانتداب البريطاني وحماية الأقليات. والحال أن العلاقات الطائفية في فلسطين لم تكن آنذاك على ما يرام، بليل قصيدة «الراهبة» الشهيرة لآراميه طوقان، والتي كانت تشعل فتنة أهلية داخلية، فيما حافظ النرويج مع هضاب الشمال على عزلة وإطواء مشيويين بحدوث تاريخي واستبعاد تاريخي هو الآخر.

وقبل ١٩٤٨، كانت تجسعت هذه العيوب كلها في مواجهة ١٩٣٦ - ٣٩. فطبيعة الأقلية والأثرياء بمعناها العريض لم تخطف في الثورة مؤثره أن يقابل الفلاحون عنها. لكن الأخطر أن الثورة أياها تراكمت مع حرب أهلية بين المسيحيين والنشاشيبيين استنزفت جميع صوك فلسطين وأسلمته جثة هامة. ففي مقابل الأغنياء المحلية والبرازيل الوطنية مما أشتهر به المسيحيون، انطوى النشاشيبيون وسائر المخوفين من زعامة المفتي في فرق مسلحة دعوها «فرق السلام» عملت، بمؤازرة الانتداب، على سحق الثورة. ولم تقتصر الاختلافات على فلسطين فامتدت إلى العراق حيث اغتيل في ١٩٤١ فيسري النشاشيبي قبل زيجته الجيني والكيلاني في بغداد شمالاً. والراهن أن قتل المؤامرات الأهلية من العرب خلال ١٩٣٦ - ٣٩ بيلوا خرق قتلهم الإجمالي آنذاك. هكذا نكف للصراع على الأرض في غيبية الوطن أن يستحضر سمة طويلاً ما لزم تاريخنا الذي صد كل تفكير في الخطة التي انتموا إلى أسر عديمة الصلة بالأرياف والعريش فيها، امتلك أراضي هناك إلا ما يقوق ذلك أهمية أن الخطة، (وكما يؤكد بني موريين بين آخرين) كانت أول المغالرين في ١٩٤٨.



شارل مور، وأنشأ معه صحيفة «العمل الفرنسي» التي اخضت لسان حال «الحزب الملكي» فبدأت نشاطها بالتحذير من الجواسيس الألمان، ثم شنت حملة عنيفة ضد النزعة الانهزامية التي سادت فرنسا خلال عامي ١٩١٦ - ١٩١٧، ثم بعد الحرب كانت معركتها الكبرى ضد نزعة استرديا بريان السلمية، وفي كل تلك المراحل كان دوديه عنيفاً ليهان، مما جعله يظن في الانتخابات الثانية فوزاً ساحقاً مكنه من أن يخاطب الشعب مباشرة محرضاً أياه، وصار الناطق الرسمي باسم الجيمن المتطرف، كما غدا من أخطر الأشخاص بالنسبة إلى سلطة راحت تتجنى القصر لصبره وهو اعطاه الفرصة حين قبل أته فاتهم بالجرمة وكانت حكاية سجنه.

بقي أن نذكر أن ليون دوديه بعد استسلامه تمكن من الفرار إلى بلجيكا، حيث عاش سنوات طويلة، ثم أتت هزيمة فرنسا على أيدي الألمان لتقتله غماً، ونجده يتصرف إلى الانتماء إلى الريف بعيداً عن أي نشاط حتى كان رحله في العام ١٩٤٢، وهو ترك عند ذلك الرحيل كتاب مذكرات اشتهر كثيراً في حينه.

أبراهيم العريس

المباشر في تبرة الشرطة والحكومة من تهمة قتل الفتى.

في ذلك الحين كان ليون دوديه صحافياً لامعاً وخطيباً مفعها، وهو كان، منذ إثارة قضية الضابط درايفوس، قد انخرط في النضال اليميني بعد عودة إلى الكاثوليكية وإيمان بآن اليهود هم سبب خراب فرنسا، ومن هنا كان من الطبيعي أن تتحول قضيتة إلى قضية سياسية. وهكذا حين تقدم دوديه إلى السلطات القضائية بطلب نقض للحكم الصادر ضده، رفضت المحكمة الطلب، وأصر رئيس الجمهورية بوانكاريه على أن ينفذ دوديه الحكم الصادر بحقه. فما كان من هذا، مستندا إلى شعبيته ولزغته في أن يحول قضيتة إلى قضية عامة، إلا أن لجأ إلى مكاتب صحيفة «العمل الفرنسي»، التي وسط العاصمة، غير أن الشرطة سرعان ما طرقت المكان ووجهت إليه إنذاراً واضحاً، وأذ تجمع الناس في الشوارع المجاورة، وسادت لحظات من التوتر العنيف، بدأ واضحا بسرعة أن المسألة تحولت من مسألة قضائية إلى مسألة سياسية: فإما أن تثبت الحكومة صحتها وإنها قادرة على أن تجتبه شأنه شأن هؤلاء اليمينيين المتطرفين الذين يعتقدون أن بإمكانهم أن يفعلوا أي شيء - بحسب تعليق أحد الصحافيين الراديكاليين في ذلك الحين - أو أنها لا تتراجع ويسجل اليمينيون الفاشيون بهذا، انتصاراً كبيراً يتجاوز قضية دوديه بكثير (في الصورة: رسم يمثل اعتقال ليون دوديه).

وإذ تبين ليون دوديه أن السلطات لا ترحم، وإنه على أتم الاستعداد للتحول إلى اللومل إلى استخدام العنف، لم يعد أمامه في نهاية الأمر إلا أن يستسلم، فكان يوم الثالث عشر من حزيران (يونيو) ١٩٢٧، وبعد أربعة أعوام من مقتل الأين، يوماً انتصرت فيه السلطات الفرنسية على نفسها - كما قال معلن صحافي، فهي قبل ذلك كانت تراقب تحركات الناشطين اليمينيين من دون أن تجرؤ على التصدي لهم، فلا يزيدهم ذلك إلا قوة على قوة.

وأيون دوديه كان من غلاة الناشطين ومن أكثرهم خطراً بسبب سمعته الأدبية ومقدرته الفائقة على الكتابة والخطابة. وكان قد بدأ حياته العملية بمراسة الطب ثم انصرف إلى الأدب ويدي وأعداً حين نشر كتابه «رحلة شكسبير» (١٨٩٥)، غير أن قضية درايفوس سرعان ما قاتته إلى السياسة وإلى الإيمان الديني ومعاداة السامية فارتبط بضمير عودة الملكية

ذاكرة الثورة المشروطة

١٣ حزيران (يونيو) ١٩٢٧

ليون دوديه يستسلم للشرطة الفرنسية

ربما كانت شخصية صاحب العلاقة قد ساهمت في صنع الحدث في ذلك اليوم، لكن الحدث نفسه كان يحمل بالنسبة إلى السلطات الفرنسية مدلولات تتجاوز بكثير شخصية ليون دوديه وأهميته الأدبية وكونه ابن تيوفيل شوتيه والصهر السابق لفيكتور هوجو.

بالنسبة إلى تلك السلطات كانت محاصرة ليون دوديه في المقر الصحفي وصحيفته «العمل الفرنسي» في شارع روما، لم تستلماً حقلاً للاماء، كما أعلن هو لاحقاً، إشارة إلى أن الحكومة الفرنسية لن تقف بعد الآن مكتوفة اليدين أمام صعود القوى اليمينية المتطرفة، على أنواعها، وإنها عازمة على أن تحول حالة عادية في أساسها إلى إشارة يقفها الجميع، ومن هنا اتخذ اعتقال ليون دوديه طابع الدرس والاذنار، والرجل فهم الأمر جيداً في ذلك الحين على أي حال.

بدأ الأمر كله على شكل قضية لا خلفية سياسية لها. فلين دوديه، الكاتب الذي كانت فرنسا كلها تعرفه في ذلك الحين، كان قد حكم عليه بالسجن خمسة أشهر مع غرامة قدرها ٢٥ ألف فرنك فرنسي، وذلك بعد أن حوكم بتهمة القدر والذم في حق سائق تاكسي يدعى باجو، اتهمه دوديه بأنه قد قدم شهادة مختلفة تتعلق بالنسبة للغامضة التي كانت قد أدت بجياة ابنه فيليب دوديه. وكان هذا الآن قد مات بشكل مفاجئ، واتهم ليون دوديه الشرطة والحكومة بقتله، وراح ينشر المقالات العنيفة ضد هذا صحيفة «العمل الفرنسي»، لا سيما ضد السائق باجو الذي كان شاهد التقي الرئيسي وكانت شهادته السبب

عن طفاة عبروا الزمان كسحابه

الحضارة والشعوب.

فنيرون الذي أحرق روما مات. لكن مدينة الحضارة والتاريخ لم تمت، وطلعت من تحت الانقاض كوردة جوربة تتحدى الجادة، وكذا جرى لهوكو وهنر وموسوليني، وغيرهم ممن نهضوا، بضمين من عار وكراهية، إلى الرشيق، وما يزال كثيرون غيرهم ينتظرون السير في الدرب القوي نفسه.

هكذا علمتنا الحكايات، وهكذا يتعاطف الزمان على الشعوب التي، وأن صمتت للحظة أو مرحلة، فأنها إنما تفعل ذلك في تزداد احتقاناً، وهي تكون الانقياس موعواً وداهما، فما مات شعب ولا انهزمت أمة في أبنائها من بقبضون على الجسم وبغضون العين انتظاراً لشموس تنسطع من بين الغيوم، فيواصلون الانتصاف بقوافل الأذهان في المجد.

ولكن أتى للمجد أن يلتصق بجلود من يتقاسمون من تلبية نداء الحرية، ويؤثرون في السكينة والدعة ونداء العيش المهيء، وكيف نشبت لانغستا - على - أننا جديرون بالحياة، وأن الأخيرة لحظة عز وكبرياء يربض، بونها، كل شيء؟

أسيان الدماء في عروقنا دالة حياة؟ أي تومنا وصحوتنا واستلاء أسمعنانا بالطعام والشراب علامة اضافية على تلكه انمايتنا وإيائنا وغشوتنا ورواحتنا بديل قاطع على أن الحياة منوطة لأعضائنا المزود بالزفير وبالشهيق؟ وماذا نتحاج لنفترق عن غيرنا من الكائنات التي تدب على الأرض؟

من المؤكد أننا نقراء ما هو اسمي من كل تلك وأعظم. فهل شرعنا في البحث عن النقص فسينا، وتلبسية النداءات المؤصلة المطورة في قيعان الانواع؟ دعونا نجرب ونشئ - ولو لمرة واحدة - والخيرة - أن الحياة وقفة عز.

* كاتب إيرني.

مجلس

* کاتب لبنانی۔

